

عبد الحليم... بحث في الصوت

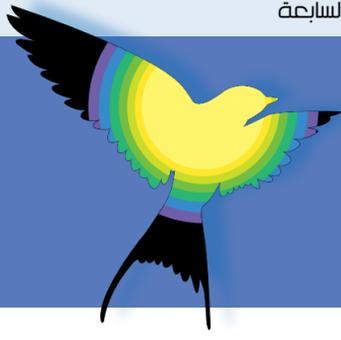
يستدعي مرور 44 عاماً على رحيل عبد الحليم حافظ، وقفة عند موهبة الرجل الذي أصبح معه «الإحساس» أكثر أهمية من الصوت. [23.22]



أكثر من أي وقت مضى، يواجه ريف درعا الغربي خطر التعرض للاحتياح من قبل النظام السوري.

6

الثلاثاء 30 مارس / آذار 2021 م 17 شعبان 1442 هـ □ العدد 2402 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 30 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | إسرائيل
كيف تطور إسرائيل نظام «سكوريون» للدفاع الفرنسي؟



06 | اجتماع مصري تركي ليبي: الشراكة الأمنية وشرطي المتوسط



12 | اقتصاد
فورة اسعار العقارات: كورونا ينعش المساكن العالمية

21 | هيدروجين
تقنية التشفير «ان اف تي»: ثورة للفن والعملات الرقمية



24 | ثقافة
حوار بلغة المعاجم: تلاقف بين العربية واللاتينية

26 | كتب



«أشقاوتنا غير المتوقعة»: أمين معلوف ينقد البشرية بمعجزة اغريقية



قناة السويس اقتصاد العالم يتنفس الصعداء

■ ستتواصل الحركة لمدة 24 ساعة يومياً لإنهاء التكدس التفاضيل صفحة 11.10

■ معالجة الادعايات على الملاحة الدولية قد تستغرق أشهراً رغم إعادة الفتح

■ مئات السفن العالمية التي تحمل كل أنواع البضائع تستعد لاستكمال طريقها

■ هيئة القناة المصرية تعلن تعويم السفينة التي سدت الممر المائي لقرابة اسبوع

يوم الأرض فلسطين ليست بخير

تتزامن الذكرى الـ45 لـ«يوم الأرض» هذه السنة مع توقيت هو الأسوأ بالنسبة للفلسطينيين، في الداخل المحتل منذ 1948 وفي الضفة وغزة والقدس والشتات.

3.2، 19.18



مدينة غزة، 2019 (مجدد فتحي/Getty)

الحدث

منشأ كورونا «يحتاج إلى مزيد من البحث»

الخبراء في التاسع من فبراير/شباط الماضي في ووهان، وبينما شددت منظمة الصحة العالمية على ضرورة التحلي بالصبر من أجل التوصل إلى أجوبة على التساؤلات المطروحة، فإنه من المتوقع أن تجدد استنتاجات التقرير الاتهامات الموجهة إلى المنظمة باسترضاء الصين. وفي سياق متصل، يشير مراقبون إلى أن الخبراء الدوليين لم يحصلوا على المجال الكافي للعمل بحرية، في خلال الأسابيع الأربعة التي قضوها في المدينة الصينية.

(العربي الجديد، فرانس برس)

عام 2019. يُذكر أنه مذكاً الحين، بلغ إجمالي عدد إصابات كورونا نحو 128 مليوناً، من بينها نحو مليونين و800 ألف وفاة، في حين تعافى أكثر من 103 ملايين مصاب، بحسب بيانات موقع «ورلد ميترز»، أمس الإثنين. وفي حين توقع كثيرون أن يحل التقرير لغز منشأ فيروس كورونا الجديد، فإنه اكتفى بالتشديد على ضرورة إجراء تحقيقات أخرى تشمل نطاقاً جغرافياً أوسع في الصين وخارجها كذلك، وبحسب ما يتبين، فإن هذا التقرير يؤكد الاستنتاجات الأولية التي قدمها

فيروس كورونا الجديد إلى الإنسان عبر حيوان وسيط (لم يُحدّد بعد) سبق أن انتقلت إليه العدوى من خفاش، مشيراً إلى أن هذه الفرضية «محتملة إلى محتملة جداً»، في مقابل «استبعاد تام» لفرضية تسرب الفيروس من مختبر على خلفية حادثة، كذلك، لم يستبعد الخبراء فرضية الانتقال عبر اللحوم المجلدة والتي ترجّحها بكين. والتقرير الذي طال انتظاره لم تأت استنتاجاته مفاجئة، بعد 15 شهراً على ظهور أولى الإصابات بكوفيد-19 في ووهان، في نهاية ديسمبر/كانون الأول من

بعد أكثر من عام على تفشي فيروس كورونا الجديد، رأى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس الإثنين، أن الفرضيات حول منشئه تبقى مفتوحة وتحتاج إلى مزيد من الدراسات. أتى ذلك بعد اطلاعه على تقرير أخير حول مهمة الخبراء الذين قصدوا مدينة ووهان، في وسط الصين، للتحقيق في أصل الفيروس الذي انطلق منها، بحسب ما يتوفر من معطيات. وكان التقرير المشترك الصادر عن خبراء من منظمة الصحة العالمية وآخرين صينيين، قد رجّح انتقال



سياسة

تحل الذكرى الـ45 ليوم الأرض وسط انقسام في الداخل الفلسطيني، في ظل خلافات سياسية بين الأحزاب المشاركة في الكنيست، وذلك بالتوازي مع استمرار التضيق الإسرائيلي، وسياسات التمييز العنصري، والتفاعس الفاضل لشرطة الإسرايلية في مواجهة انتشار الجريمة في الداخل

يوم الأرض في عامه الـ45

انقسام في الداخل الفلسطيني وتميز إسرائيلي عنصري وإهمال للمجتمع العربي

القنصل المحللة - **نضال محمد وند**

لحديث تمة... ماذا يريد الحوثيون؟ زكرا الكلام

لا يبحث سؤال مانا يريد الحوثيون عن إجابة حول أهداف جماعة «أصاار الله»، فهذا ليس لغزا يصعب فكيفه. ومن خلال لحة بسيطة لما يريده قادتها، يمكن إدراك أن الجماعة تريد

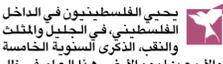
الاستمرار في الحروب لعقود من الزمن، وتحطيم الرقم القياسي لحرب الإمبراطورية البيزنطية مع الأتراك السلاجقة، التي اندلعت في القرن العاشر، واستمرت 260 سنة.

في هذا الشق تحديداً، الأهداف الحوية واضحة: فالجماعة تتوهم أنها تواجه حرباً كويتية ومؤامرات، ليس من إسرائيل وأميركا فحسب، ولكن من معاوية بن أبي سفيان، مؤسس الدولة الأموية قبل 1400 سنة، والذي استخسره الحوثيون عند طرح المبادرة السعودية الأخيرة، بالقول إن معاوية لن ينتصر مجدداً. اللغز المبهم، والذي يحتاج إلى إجابة شافية، إلى أين يريد الحوثيون، رفض مبادرات الحل، وما هو السقف الزمني المطروح منهم لعمر الحرب؟

يطرح المجتمع الدولي أمام المليشيات 3 مبادرات، سعودية وأميركية وأممية، فيتم التعاطي معها بالتصعيد العسكري، وتكثيف الهجمات على

مأرب، وتشريد آلاف النازحين. يقولون إن المبادرات لا تلبّي طموحات اليمنيين، وأن يتوجب فصل الملحق الإسرائيلي عن العسكري والسياسي، رغم أنهم يرفضون حصراً خاتماً على تعز، ويعرفون جيداً أن رفع الحظر عن مطار صنعاء، ولو نحو وجهات محددة، لا يلبّي طموحات إيران فقط. الجواب على مبادرات السلام عن عز زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، في خطاب الذكرى السادسة للحرب، عندما قال أنهم قامون على العلم السابع بأكثانيات عسكرية أكبر، يسبقه في ذلك رفض السفير الإيراني بنصحاء، حسن إيرلو، الذي اعتبر أن المبادرة السعودية «مشروع حرب دانه».

على المجتمع الدولي إدراك هذه الحقيقة المرة، وهو أن مليشيات الحوثيين لا يمكن أن تتوقف عن الحرب، وأن إيران لا تريد السلام لليمنيين، بل الاحتفاظ باليمن كقوة لإرتزاز الأمر السعودي، وتزك جماعة «أصاار الله» أن استمرارها مرهون بإطالة أمد الحرب فقط، وذلك ستواصل المناورة فقط بطرق شروط تعويضية، حتى تجنّب سلطنة عمان الخروج أمام المجتمع الدولي. إيقاف الحرب بمثابة حكم إعدام بالنسبة للمليشيات. تترك الجماعة أن يجدها الجيش، التي صنعتها طيلة 6 سنوات من الحرب، عبر سبيلها في غصنة عين سقفة، أرباب العشد والتعنية القتالية بشكل تام، وساعتها ستبدا مرحلة تصفية الحسابات وفرز مغازم الحرب.



بحسب الدراسات مختلفة وتقارير المنظمات وجمعيات عربية مثل جمعية «حلنا» ومركز «امان» فإن تربي الأوضاع الاقتصادية في المجتمع الفلسطيني في الداخل وارتفاع نسبة من يعيشون تحت خط الفقر، خصوصا بعد تفشي جائحة كورونا، زادت من اللجوء للاقتراض من «السوفت السواد»، من دون قدرة على سد هذه القروض، وبالتالي زاد استفحال جرائم القتل، فقد سقط جازم مرتبطة بالصعاب المظلمة في العام الماضي

المشارت من اصل 113 قتيلا. كك هذه المعطيات تزيد حالة الفلسطينيين، من اسداد الالف واعدام حل في المستقبل.



مذب احياء الذكرى عام 2019 في سكيك (محمد خرابيا/فارس برس)

اول مواجهة في الداخل 30 مارس يوم فارق

بُعدَ يوم الأرض، الذي انفجر في التاسع والعشرين من مارس/ آذار 1976 في مواجهات في قرية عربية بين الأهالي الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، مع استشهاد خير ياسين، ثم نوالى سقوط الشهداء في الضفة الغربية، وخلال تلك المواجهات، سقط أيضاً مئات الجرحى، فضلا عن اعتقال مئات آخرين، وفصل آلاف العمال الذين استجابوا لقرار باعتباره أول مواجهة شعبية شاملة بين الفلسطينيين في الداخل، وبين الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود. وانفجرت التظاهرات في الثلاثين من مارس ردا على قرار الحكومة الإسرائيلية بمصادرة نحو 40 ألف دونم من أراضي سخنين وعربة، ودير حنا المعروفة باراضي المل، وذلك لتخصيصها لإقامة المزيد من المستوطنات، في نطاق خطة تهويد الجليل، وترقيته من سكانه العرب، وهو ما أدى إلى إعلان لجنة أسيرة لتحالفات مع أحزاب اليسار وقابلت تصمق الاحتلال الأخرى بشعار ووصف إسقاط حكومة نتنياهو، في الإيماءة أن الحكومة الإسرائيلية فرض نظام منع التجول، وقد اشتعلت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وبين عناصر الشرطة الإسرائيلية

انفجرت الاحتراظ بمصادرة نحو 40 الف دونم

نضال...

الذي سنّه الكنيست الإسرائيلي في 2018 واعتبر أن فلسطين كلها، ووفق مسمى القانون «أرض إسرائيل الكاملة» كلها وطن الشعب اليهودي وله وحده حق تقرير المصير فيها، وأن تعزيز الاستيطان اليهودي في كل فلسطين له اولوية على باقي الاعتبارات العربية المذكورة. إلى ذلك، تستمر سياسات

الوجود الفلسطيني مهدد دعوات للوحدة بوجه تغول الاحتلال

تصيب الفعاليات الجماهيرية هذا العام لاحياء الذكرى 45 ليوم الارض مع تفشي وباء كورونا، غير ان ذلك لا يعكس الصمود الفلسطيني والتمسك بالارض

رام الله، غزة. **العربي الجديد**

تكشف الأرقام المسجلة في الذكرى الـ45 ليوم الأرض، كيف عمل الاحتلال الإسرائيلي على التغول في الأرض الفلسطينية، ناشراً المستوطنات في أنحاء الضفة الغربية والأغوار وغيرها من الأراضي المحتلة. بالتوازي، عملت السلطات الإسرائيلية على طرد الفلسطينيين من أراضيهم وهدم منازلهم، بذراع مختلفة. لكن على الرغم من كل هذه الظروف وغياب القضية الفلسطينية بشكل كبير عن الأجندات الدولية، وخذلان بعض الأنظمة العربية، يحض الفلسطينيون على التمسك بأرضهم التي هي محور الصراع، وبينما يعون أهمية لحياء اليوم، إلا أن الفعاليات الجماهيرية لحياء الذكرى ستعقب هذا العام لسنة الثانية على التوالي، في ظل انتشار فيروس كورونا.

وتظهر الأرقام التي نشرها المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم»، أن أكثر من 200 مستوطنة أقيمت في أنحاء الضفة الغربية منذ العام 1967 وحتى نهاية 2017، منها أكثر من 131 مستوطنة اعترفت بها وزارة الداخلية الإسرائيلية كبلدات، وكذلك نحو 110 مستوطنات أقيمت بلا صفاقة رسمية وتُعرف بانها بؤر استيطانية، ولكنها تحتم بدعم ومساعدة وزارات الإسرائيلية، وإلى الجنوب من الضفة الغربية، يوجد في مدينة الخليل عدد من الجيوب الاستيطانية، بينما يوجد في القدس الشرقية 11 حيا استيطانيا أقيمت على اراض ضفتها إسرائيل إلى من نفق الانقسام وإحياء مشروعَي الوحدة والمواجهة لاستعادة الحقوق وإجبار الاحتلال على أن يوقف عدوانه واستيطانه.

وتغيب الفعاليات الجماهيرية لحياء ذكرى يوم الأرض في ظل انتشار الموجة الثانية من فيروس كورونا. وفي قطاع غزة، تقتصر الفعاليات التي دعت لها منظمة نفوذ القدس، وكذلك عدد من الجيوب الاستيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، إضافة إلى نحو 16 مستوطنة أخرى أقيمت في قطاع غزة وأربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية تم تفكيكها عام 2005، ضمن تطبيق «خطة الانفصال»، التي أعلن عنها رئيس وزراء الاحتلال حينها أريئيل شارون. ووفق «بتسيلم»، فإن عدد المستوطنين الذين يسكنون في تلك المستوطنات أكثر من 620 مستوطن، منهم 413.400 في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة شرق القدس، ووفقا لمعطيات وأثره الإحصاء المركزية والإسرائيلية المختصة نهاية عام 2017، ونحو 209.270 في أراضي الضفة الغربية

الحكومة في تقليص مسطحات البناء للبلدات العربية، مع تواصل سياسة هدم البيوت العربية وخصوصاً في النقب، بزعم البناء غير المرخص، وفرض غرامات عالية بمئات آلاف الشيقل في الجليل والمثلث والنقب على أصحاب البيوت قيد البناء والإشاء.

وفي موازاة هذه السياسات، يعيش المجتمع الفلسطيني هذا العام، كما في الأعوام الأخيرة، في مواجهة خطر استفحال جرائم القتل وتوغل نشاط الاجرام المنظم، وسط تقاعس قاضح للشرطة الإسرائيلية، خصوصا مع الكشف عن وجود أكثر من 500 ألف قطعة سلاح، غالبيتها بنادق رشاشة، سُرفت من مستودعات الجيش، ومع ذلك لا تقوم الشرطة الإسرائيلية لجمع السلاح السري، ولا تحل الجرائم وكافحتها، فيما تحاول الحكومة الإسرائيلية إلقاء أذى العمال الذين استجابوا لقرار الإضراب من أماكن عملهم، ورفضت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، برئاسة إسحاق رابين، في ذلك الوقت، التحقيق في حالات سقوط الشهداء والجرحى، وحملت المسؤولية لقيادات الجماهير العربية. وتفيد معطيات لجنة المتابعة العليا، الهيئة القابدة العليا لفلسطينيين، وفق ما نشرته وثق الأتباء 48.

وانعكست تداعيات القانون حتى على مستوى المواصلات وتحويل مواصلات طلبة عرب يعيشون في بلدة كرمئيل التي أقيمت والبعثة في الداخل، في منطقة المثلث ووادى عارة، إلى الدولة الفلسطينية.

شرفا غررب

السودان: بدء محاكمة عناصر أمن بقتل متظاهرين



بدأت في مدينة عطبرة، شمال السودان، أمس الاثنين، أولى جلسات محاكمة 4 من عناصر جهاز الأمن والمخابرات بتهمة قتل متظاهرين سلميين في المدينة، أثناء الحراك الجنوبي، وعقدت الجلسة، وسط إجراءات أمنية مشددة، والقي النائب العام تاج السر الحبر (الصورة)، خطاب الاتهام الاتحاشي، قائلًا أن «القانون السوداني لم يُجرَ لأفراد جهاز الأمن استخدام القوة في فض التجمعات»، مشيرًا إلى أن الجرائم التي ارتكبتها المتهمون الأربعة توصف بأنها «ضد الإنسانية».

(العربي الجديد)

امير قطر يتلقف اتصالا من بتّ سلمات

تلقى امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الإثنين، اتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وإيادات وكالة الأنباء القطرية «فنا»، بأنه جرى خلال الاتصال استعراض

إعلان ولي العهد السعودي عن مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، اللتين تضمنتا أهمية العمل المشترك في المنقطة لمواجهة التحديات البيئية التي تمر بها، كما جرى استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

(العربي الجديد)

«حماس» تقدم قائلها للانتخابات التشريعية

أقدمت حركة «حماس» أمس الإثنين، قائمتها للانتخابات التشريعية، إلى لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، وذلك قبل يومين من إغلاق باب الترشيح للانتخابات المزمع عقدها في 22 مايو/أيار المقبل. وتحمل القائمة شعار القدس موعداً، ولم تعلن أسماء مرشحيها الـ132.

غير أن مسؤولين في الحركة قالوا قبل أيام أن عضو المكتب السياسي، خليل الحية يقود القائمة، وأنها تضم شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة.

(العربي الجديد)

مشاورات تشكيك الحكومة الإسرائيلية

أعلن ديوان الرئيس الإسرائيلي رؤيبن ريفلين (الصورة)، في بيان أمس الإثنين، أن الأخير يخترع بدء المشاورات مع الكتل المختلفة لتكليف أحد قادة الأحزاب الإسرائيلية بتشكيل الحكومة، يوم الإثنين المقبل، وبحسب البيان، سيخصّص ريفلين وموسى ليهده المشاورات قبل تكليف أحد أعضاء الكنيست بمهمة تشكيل الحكومة.

ويصن القانون على تكليف عضو الكنيست الذي يحظى على الأقل بتوصية 61 عضواً من الكنيست لتشكيل الحكومة.

(العربي الجديد)

الجزائر: حزب لثاث يقاطع الانتخابات

أعلن حزب «الاتحاد من أجل التغيير والرقي» الجزائري، عن تبنيه مقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة في 12 يونيو/ حزيران المقبل، ليضم إلى حزبي «العمال» و«السياسي» والتجمع

(العربي الجديد)



مشاهير حولوه في صعاء (محمد حمود/جيتي)

صرواح ومدغل بمحافظة مارب»- أسس في المقابل، شيعت القوات الحكومية (أسس جثمان قائد الختلفة الحكومية السادسة، اللواء أمين الوائلي، الذي قُتل في معارك السواء، مساء الجمعة الماضي.

في هذه الأثناء، ذكرت «سبا» التابعة للحوثيين، نقلاً عن المصدر العسكري الذي تحدث للوكالة أن «قوى العدوان واصلت خرق اتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة»، إن ارتكبت 118 خرقاً، من بينها استفحلت تحصينات قتالية في منطقتي الجبلية والغزاة وشن غاراتين على منطقتي الحجة والدرهيمى، وأضحت الوكالة أن «الخروقات تحصنت ذلك بإلقاء 10 قذائف من طائرة تجسسية على مطار الحديدة ومناطق الدرهمي والغزاة وكبلو 16، و11 قزحاً بالصف مدفعي و80 خرقاً بالأشعة النارية المكثفة، سببها كذلك إلى «الإبعاث محاولة تسلل جنوب غرب مديرية الحجتا».

والتحالف) شنّ 28 غارة على مديرتي



على «تويتر»، تمسك الحوثيين بموقفهم القائل في عدم إخضاع الملف الإنساني لأي مفاضة بالمقلق، لافتاً إلى أن «عدم الرعية في فصل الملف الإنساني عن غيره من الملفات، لالة على عدم الجدية في التوصل لحل سلمي شامل وعادل».

وعلى الرغم من الحرب الأهلية الدائر بين مسقط والرياض، إلا أن الهجمات الحوثية على محافظة مارب تصاعدت بشكل لافت خلال الساعات الماضية، وخصوصاً في جبهة الكساراة، وفي السياق، قالت مصادر عسكرية لـ«العربي الجديد»، إن العشرات من مقاتلي الحوثيين سقطوا، أمس الإثنين، في مواجهات عنيفة بجبهة الكساراة، وذلك غداة تشيع الجماعة 39 ضابطاً، أول من أسس الأخير، في أكبر معدل يومي للخسائر البشرية من جهتها، نقلت وكالة «سبا» بنسختها التي يديرها الحوثيون، عن مصدر عسكري قوله إن «طيران العدوان» في إشارة لطيران التحالف) شنّ 28 غارة على مديرتي

سياسة

قضية

في ظل التعاون العسكري بين فرنسا واسرائيل، تشارك تك اييب في برنامج «سكوريون» الذي سيشكل أساس استراتيجة القوات الفرنسية، وهو ما يضيء عليه هذا الموضوع الذي تنشره «العربي الجديد» بالتزامن مع «أوريان 21»

سكورييون

كيف تطور إسرائيل القلب المستقبلي للدفاع الفرنسي؟

جان سترين



في ظل غموض تام، يتعاون عسكريون ومهندسون فرنسيون وإسرائيليون على حرب المستقبل التي تجمع بين القيادة الرقمية والطائرات بلا طيار والروبوتات، وذلك على الرغم من كون البلدين متنافسين أيضاً في مجال مبيعات الأسلحة، خصوصاً في أفريقيا. إذا كانت فرنسا ثالث أكبر مصدر للأسلحة في العالم، فيإسرائيل تحتل حالياً المرتبة القادمة، وهو «إنجاز» لافت نوعاً ما بالنظر إلى حجم هذه الدولة. وإذا كان للبلدين علاقات ودية في العديد من المجالات، فالأمر يبدو أكثر تعقيداً في مجال الدفاع فمن جهة يجد صناعو البلدين أنفسهم في بعض الأحيان في وضعية المتنافسين، كما يشتهر الإسرائيليون ب«كسر» الأسعار من أجل الاستيلاء على أسواق المصنعين العسكريين الأخرى، وعلى الخصوص، لأن الإسرائيليين يوجهون أنظارهم بإصرار نحو حماية

تقليدية للجيش وتجار السلاح الفرنسيين: أفريقيًا، فعُذّ اتفاقيات أوسلو، استتشرت إسرائيل كثيراً في الغارة الأفريقية، لا سيما في مجال «حماية» السلطات القائمة. يقول مهندس في القطاع العسكري: «نحن في تنافس كبير في السوق الأفريقية، لكننا في الوقت الحالي متجاوزون. لقد أخذت إسرائيل الأسواق في المناطق الخطرة مثل نيجيريا، المحرقات الأفريقية، زيمبابوي والماوي، أما صناعيونا، ولا سيما تاليس وسافران، فيهم منقسمون، في حين أن الإسرائيليون متحدون جداً». أخيراً، وربما هذا هو الأهم، بعد ذلك لكون العلاقة قد انكسرت، ففي الخمسينيات والستينات من القرن الماضي، كانت فرنسا تتبع الأسلحة لإسرائيل، أما اليوم فإسرائيل تتبعها المنظمة المراقبة الإلكترونية وطائرات بلا طيار وحتى الجنود الذين بعد ذلك مزعجاً بعض الشيء للمفرطة العسكرية وصناعي قطاع الدفاع الفرنسي. وإذا كان أعضاء جماع الضغط في «الت، ومنتلو

هكذا لا يعرف المنتخبون الإسرائيلية لا يكفون عن الإشادة بجودة «الحوار الإسرائيلي» بين البلدين، والذي يمكن ترجمته من دون لغة خشبية على النحو التالي: «من بيع أية أسلحة ولن، عليه ألا يعيش على محال»، فإن الأصوات تصبح جد خافتة عندما يتعلق الأمر بالحديث عنها بدقة أكبر.

تطوير «سكوريون»

هكذا لا يعرف المنتخبون والجمهور العريض على السواء مشاركة إسرائيل في البرنامج الخفي المسمى «تازار الاتصال المعزز» بتعدد الاستخدامات وتتمين إسرائيل تقدره في ثلاث نقاط رئيسية أولاً، مدو صحيح الحرك الصوتي للطائرات بلا طيار. إنه تقدم كبير، نحن بصدد تحقيق إخفاء الضجيج، وهو موضوع تجعل عليه كثيراً أيضاً في فرنسا». اكتسبت إسرائيل هذه الخبرة التي تسهل التحليل التفصيلي لميدان معين بفضل طائراتها بلا طيار المنتشرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. تقول المهندسة: «إسرائيل تقدره في ثلاث نقاط رئيسية أولاً، مدو صحيح الحرك الصوتي للطائرات بلا طيار. إنه تقدم كبير، نحن بصدد تحقيق إخفاء الضجيج، وهو موضوع تجعل عليه كثيراً أيضاً في فرنسا».

ثم هناك تصغير حجم الطائرات بلا طيار. الطائرات-الحشرات بلا طيار التي تُثرى مرحتها في أفلام جيمس بوند هي بالفعل في تطوير قيادة رقمية واحدة تعتمد على الإسرائيلية في عزة تُؤكد المتخصصة أنهم «بدمجون» مجال تقنيات الطائرات بلا طيار في الطبيعة»، وأخيراً هناك نحو الأثر الرقمي وتحديد إشارات «العدو» الاستراتيجية، لأن القيادة الرقمية هي في قلب برنامج سكورييون/العقرب». يعتبر الفرنسيون مهماً جداً لصناعة الدفاع الفرنسية لأن البرنامج يهدف، فضلاً عن أن الجيش يزونه خلال الإطلاق، إلى التصدير. وليس من المستغرب أن تعرف أن أول مشتر سكورييون هي بوليفي.

نقطة تحول لعام 2000

قبل أن تصبح فرنسا وإسرائيل مهورتين بالرماية، اعيد إطلاق التعاون العسكري بين البلدين في بداية ستونين 2000 في قطاع كيبوتز، وهي قرية في شمال إسرائيل، التي كانت في وضع خبير عسكري: «لم تكن فرنسا متقدمة جداً في هذا المجال في ذلك الوقت، وكان عليها أن تحزن قداماً في مجال حروب المدن، وهي مسألة خاصة بشكل خاص في أفريقيا. إذ يُعتبر استعمال طائرات هليكوبتر حلًا مختلفًا وصامخًا للغاية، وكانت إسرائيل آنذاك سيدة في ميدان الطائرات بلا طيار، حتى لو كانت



تحرك اسرائيل في معارض الاسلحة الفرنسية (جيزار جويان/فرانس برس)

اسرائيل تبيع فرنسا أنظمة مراقبة وطائرات بلا طيار

الفكرة المركزية في سكورييون هي الحرب من دون وضوء

الميكانيكا المائنة غالباً والمكونات صينية أو فرنسية، فهم يعرفون كيف يصفون ويجمعون آلات عالية الأداء».
أمام ما زق وأضح لصناعيتها، كانت فرنسا بحاجة ماسة إلى تجهيز نفسها بطائرات بلا طيار مستوردة، خلافاً للاعتقاد السائد، ليس للبلدين بشكلٍ لا ساركوزي، المعروف بنشأهه المؤيدة لإسرائيل، هو من تسبب في هذا التحول التجاري.
بمقتضى هذه العلاقة السياسية العسكرة من خلال السماح للجيش بتجهيز نفسه بطائرات بلا طيار إسرائيلية.

يتشرح فرديريك أنسيل، الذي عمل «مستشاراً» لدى «هيئات معتمدة» في وزارة الدفاع، أن التغيير الحقيقي «حصل

في ظل حجم كاس شيراك ودومينيك بوفيليان في عام 2005-2006. كان شيراك معجبا بآريل شارون الذي وفي بوعدہ بإخلاء المستوطنات الإسرائيلية في غزة صيف 2005. أقتع دوفيليان الرئيس شيراك بان الدول العربية لا يمكن الاعتماد عليها، بل فرنسا متلخفة في مجال الطائرات بلا طيار. بمراتعاتها شيراك، تم توقيع الاتفاقيات التجارية بينهما.
والتي كانت هي أيضاً اللحظة التي باشر فيها شيراك، بعد الحرب في العراق، تقارباً مع إسرائيل لتسهيل الحوار مع الولايات المتحدة. منذ ذلك الحين، اشتدت فرنسا وسوق طائرات إسرائيلية بلا طيار تحت نظام الترخيص. سحنت هذه الاتفاقيات



غموض حجم المبيعات

خارج برنامج سكورييون، الذي لا يُعرف فيه التكلفة المالية للمهندسين الإسرائيليين، يراؤب البرلماء الفرنسي حجم تجارات الأسلحة، خلال الفترة 2010-2019، حسب تقرير لوزارة الدفاع الفرنسية، بلغت قيمة الأسلحة التي سلمها فرنسا لإسرائيل 208 ملايين يورو، في المقابل، لا يُعرف مبلغ مبيعات اسرائيل لفرنسا من الأسلحة والأنظمة الامنية، الغموض الذي يميز سوق الأثب السرياني يجعل من الصعب تكوين فكرة عن حجم المبيعات.

أخيراً، قُدم الجيش الفرنسي طلبية إلى شركة «روبوت» (Robotam) الإسرائيلية لتزويده بربوتات عسكرية معروفة باسم «Probot mules» أي «بغال روبوت»، المخصصة لنقل المعدات وإجلاء الجرحى. ويكون قد تم نشر هذه الروبوتات في منطقة الساحل في صيف عام 2020 في إطار عملية «برخان»، تؤكد مجلة «شالانج» (Challenges) التي كتفت عن وجود هذا العقد، بأنه كان محل معركة نفوذ ضارية بين الكوليس بين مؤيدي «روبوت»، وأولئك الذين كانوا يفضلون نموذجا أنتجته المجموعة الفرنسية للمنشآت البحرية والصناعية الفرنسية (CNIM)، بشراكة مع المجموعة الاستونية «ميلمير» (Milrem) التي تنتج روبوت «تيمس» (Thems) وهو نموذج ناجح يباع في العديد من البلدان بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

يسود بحسب مجلة «شالانج» أن «روبوتيم»، المرتبطة بشراكة مع ما يسمى باللغة الفرنسية بـ«إف زائف» فرنسي (أي هوية مزيفة)، لجأت إلى كسر أسعارها لكسب الصفة، وهي ممارسة معادة لدى صناعي قطاع الدفاع الإسرائيلي للغزو الملبس بين البلدين. ووقع خلال زيارته الرسمية في يونيو/حزيران 2008 اتفاقية هذه الاتفاقية ذات المعالم الغامضة العادت من التحفظات في البرلمان ولم يتم المصادقة عليها. ومع ذلك، سيتم إقامة تعاون بوليسي بين البلدين في تكتم شديد، من خلال اجتماعات دورية وتبادل معلومات.

من جانب الصناعة العسكرية، تتخفف الأعمال لإنتاج طائرات بلا طيار. ويوضح مهندس في الأسلحة أن «كل طائرة لا طيار خصائصها واستعمالها مراقبة الأراضي أو لعمليات أكثر هجومية». والنموذجان الإسرائيليان الآخر «جومي» في السوق هما في الأول «هرمز 2006» لشركة «البيط» المسوق منذ 2012 وتم بيعه للمكسيك وكولومبيا والبرازيل وتشيلي، وإيضاً في سويسرا وأذربيجان، وهو مخصص للمراقبة وقمع «أعمال الشغب»، والنموذج الآخر هو «هيرون» الذي تنتجه شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية، وهو يباع في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المغرب وتركيا.
تتمثل ميزته الرئيسية في وقت الطيران الذي يصل إلى 48 ساعة من دون توقف. شكلت هذه الطائرات بلا طيار أساس التعاون

بحدت كل هذا في الكوليس، وكل شيء على ما يرام سدياً في مجال التعاون العسكري بين البلدين. فرنسا التي تعد من كبار تجار الأسلحة تهوي تنظيم معارض تجارية: يوروستاتوي، يوروغال، معرض باريس الجوي نو بورجه، وإيضاً صالون ميلينيل المخصص للحفاظ على النظم، وإسرائيل تهوي أن تكون هناك المشاركة وفقاً لبيانات جمعتها تجاريس بوفيريه، كانت 51 شركة إسرائيلية حاضرة في يوروستاتوي في عام 2016، مقابل 17 شركة في عام 1998. نفس التقدم اللاحظ في صالون ميلينيل، 16 شركة ممثلة في 1997 و57 في 2015.

ينشر بالتزامن مع موقع أوريان 21 https://orientxxi.info/ar

أفغانستان: هل تنقذ استراتيجية «إدارة المخاطر» أميركا؟



جنود سلاح جردون من أفغانستان في جيسمر، كابل (الوف المصافي/ Getty)

الخيارات الأميركية في أفغانستان صعبة للغاية وذكر الكاتب سفير لاناوتي أن الفرضية المتشككة، وأن الولايات المتحدة قدمت تعاملاً مخالفاً لرأي الطرفين، ولذلك لا بد من إيجاد حل وسط. من جهته، اعتبر الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي أن السلام لا يمكن أن يتحقق إلا بالحوار بين الأفغان، مضيفاً أن «قبول طالبان الانضمام إلى الحكومة الأفغانية الحالية سيكون أسهل طريقة للتوصل إلى حل، وبذلك سيتمكن جميع الأطراف من العمل معاً من أجل لتلبية احتياجات البلاد، كما يمكنهم إجراء تعديل دستوري إذا اقتضى الأمر»، وشهد على أنه يجب على «طالبان» وعلى كل القوى السياسية «البلدان» أن يدرخوا وعلى أن الشعب الأفغاني يؤيد السلام ويرغب في تقدم البلاد، وأن من أهم متطلبات التقدم الحفاظ على الحقوق والحريات وأخذ على ضرورة الانخراط بتعليمات المجتمعين ومكتبتها من الوصول إلى أعلى المناصب وتمتعها بكافة الحقوق. أما المصنف إيريل المقل، مشيراً إلى أنه سيتم إرسال أفغانيي إلى أفقرة أمير محمد راسين، فحُشف أن الهدف من المؤتمر هو «إعلان وقف إطلاق النار أولاً، ثم بعد ذلك إحلال السلام العادل والديمقراطي».
ويخصوص تفاصيل انعقاد المؤتمر والمشاركون فيه، أوضح أن التاريخ النهائي لنحدد بعد، إلا أنه يتوقع أن يكون في أواخر أيلول/سبتمبر، في الولايات المتحدة. وزير الخارجية وممثلين يقيي المستوى عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وذكر راسين الرئيس الأفغاني أعرب عن استعداده التام للمشاركة بالمؤتمر في حال شارك زعيم حركة «طالبان»، هبة الله أكوند زاده. لكن رئيس المجلس الأعلى للصحة الوطنية الأفغاني عبد الله عبد الحك يمكن مقفلاً. في الشق الجيداني، يوشئ الحديث عن التحليلات والاستراتيجيات العسكرية، أن

تقدم بيلينك مقترحاً لتفكيك السلام لكن يتطلب بقاء الأميركيين

أدعيات بقاء القوات الأميركية في أفغانستان بعد 1 مايو المقبل، على ضوء إقرار الرئيس الأميركي جو بايدن ذلك، في مؤتمر صحافي في يوم الخميس الماضي، نقاشات حول البقاء والخروج والاعتماد على العملية السياسية الأفغانية، فإنه يتوجب على واشنطن التركيز على وضع استراتيجية لإدارة المخاطر بعد 1 مايو وتترك لألواتي إلى تفاصيل الاستراتيجية، أن

بين «تاليس» و«البيط» بخصوص نماذج «واتشكيپر» (Watchkeeper) و«هرمز» (Hermes) وبين مجموعة «إيرباص» وشركة صناعات الفضاء الإسرائيلية بخصوص نموذج «هارفانغ» (Harfang) و«هيرون 1» و«هيرون تي بي». وتدين الطائرة بلا طيار «باترولر» المصنعة من شركة «سافران»، بالكنبر للاتفاقيات المبرمة بين شركة «ساجيم» (اسم سافران سابقاً) المبرمة في عام 2010 مع شركة «البيط».

وتستمر الأعمال على المستويين الفرنسي والأوروبي، في الآونة الأخيرة، قامت وكالة السلامة البحرية الأوروبية بتقديم طلبية إلى كونسورتيوم مشكل من «إيرباص» و«البيط»، من جهة أخرى لتزويدها بطائرات بلا طيار «هيرون» و«هرمز» لتحديد موقع الغوارب التي تنقل المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط، وفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية، تقدر قيمة العقدين بـ50 مليون يورو لكل منهما.

أخيراً، قُدم الجيش الفرنسي طلبية إلى شركة «روبوت» (Robotam) الإسرائيلية لتزويده بربوتات عسكرية معروفة باسم «Probot mules» أي «بغال روبوت»، المخصصة لنقل المعدات وإجلاء الجرحى. ويكون قد تم نشر هذه الروبوتات في منطقة الساحل في صيف عام 2020 في إطار عملية «برخان»، تؤكد مجلة «شالانج» (Challenges) التي كتفت عن وجود هذا العقد، بأنه كان محل معركة نفوذ ضارية بين الكوليس بين مؤيدي «روبوت»، وأولئك الذين كانوا يفضلون نموذجا أنتجته المجموعة الفرنسية للمنشآت البحرية والصناعية الفرنسية (CNIM)، بشراكة مع المجموعة الاستونية «ميلمير» (Milrem) التي تنتج روبوت «تيمس» (Thems) وهو نموذج ناجح يباع في العديد من البلدان بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

يسود بحسب مجلة «شالانج» أن «روبوتيم»، المرتبطة بشراكة مع ما يسمى باللغة الفرنسية بـ«إف زائف» فرنسي (أي هوية مزيفة)، لجأت إلى كسر أسعارها لكسب الصفة، وهي ممارسة معادة لدى صناعي قطاع الدفاع الإسرائيلي للغزو الملبس بين البلدين. ووقع خلال زيارته الرسمية في يونيو/حزيران 2008 اتفاقية هذه الاتفاقية ذات المعالم الغامضة العادت من التحفظات في البرلمان ولم يتم المصادقة عليها. ومع ذلك، سيتم إقامة تعاون بوليسي بين البلدين في تكتم شديد، من خلال اجتماعات دورية وتبادل معلومات.

من جانب الصناعة العسكرية، تتخفف الأعمال لإنتاج طائرات بلا طيار. ويوضح مهندس في الأسلحة أن «كل طائرة لا طيار خصائصها واستعمالها مراقبة الأراضي أو لعمليات أكثر هجومية». والنموذجان الإسرائيليان الآخر «جومي» في السوق هما في الأول «هرمز 2006» لشركة «البيط» المسوق منذ 2012 وتم بيعه للمكسيك وكولومبيا والبرازيل وتشيلي، وإيضاً في سويسرا وأذربيجان، وهو مخصص للمراقبة وقمع «أعمال الشغب»، والنموذج الآخر هو «هيرون» الذي تنتجه شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية، وهو يباع في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المغرب وتركيا.
تتمثل ميزته الرئيسية في وقت الطيران الذي يصل إلى 48 ساعة من دون توقف. شكلت هذه الطائرات بلا طيار أساس التعاون

بحدت كل هذا في الكوليس، وكل شيء على ما يرام سدياً في مجال التعاون العسكري بين البلدين. فرنسا التي تعد من كبار تجار الأسلحة تهوي تنظيم معارض تجارية: يوروستاتوي، يوروغال، معرض باريس الجوي نو بورجه، وإيضاً صالون ميلينيل المخصص للحفاظ على النظم، وإسرائيل تهوي أن تكون هناك المشاركة وفقاً لبيانات جمعتها تجاريس بوفيريه، كانت 51 شركة إسرائيلية حاضرة في يوروستاتوي في عام 2016، مقابل 17 شركة في عام 1998. نفس التقدم اللاحظ في صالون ميلينيل، 16 شركة ممثلة في 1997 و57 في 2015.

ينشر بالتزامن مع موقع أوريان 21 https://orientxxi.info/ar

میانمار: إدانات دولية لـ«السبت الدموي»

يحترموا القانون وإذا انتهكوه»، ومساء السبت خلال مسابقة جمال أولية في باتوك تاينج، غمت ممرشة ميانمار هان لا بالدموغ داعية إلى السلام، وقالت في خطاب مؤثر: «أنا أسفة فعلاً في مدينة يانغون، خلال تظاهرة في الاحتج في العديد من الميادين، خرجت حشود في عزمهم على رفض العودة إلى الحكم العسكرة». وقادت وسائل إعلام، واحد الشؤون، بان رجالاً قتل وأصيب عدد آخر، عندما أطلقت قوات الأمن النار في أحد أحياء يانغون. وقال الأشاهب ثوبا سوي لوكا («ويوترز» أو القتلين 20 عاماً)

لكل الأشخاص الذين فقدوا حياتهم في الشارع»، مضيفة «ساعدوا ميانمار من فضلكم، نحن بحاجة لمساعدكم الدولية»، هان لا بالدموغ داعية إلى السلام، وقالت في خطاب مؤثر: «أنا أسفة فعلاً

الاتحاد الأوروبي يدعو لمحاسبة مرتكبي المجازر في ميانمار



قتل شخص امن وأصيب آخرون في الشبكات مع الاشائيب (فرانس برس)

تزداد الادانات الدولية ضد قادة انقلاب ميانمار بعد ارتكاب المسكر مجرزة يوم السبت الماضي بحف المنظاهرين

بعد نحو شهرين على انقلاب 1 فبراير/ شباط الماضي، بات يمكن الحديث عن مرحلة فاصلة بين انقلابيي ميانمار والمجتمع الدولي، بدءاً من يوم السبت الماضي، بعد المجزة التي ارتكبتها المسكر في شوارع البلاد، وسط ضحيتها أكثر من 114 منتظهاهر، بينهم 7 أطفال على الأقل، وشكل «السبت الدموي» نقطة تحول لدى المجموعة الدولية، التي دعت المجموعة الانقلابية مراراً لإعادة السلطة إلى المدنيين في السابق، دان الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء أول من امس الأحد، ما سماه «القمع الدموي المشين جداً» للمتظاهرين في ميانمار، وقال في تصريح مقتضب أدلى به في مسقط رأسه بولاية ديلاوير: «إنه أمر مروع ومشين للغاية، وبناءً على التقارير التي تلقيتها، فقد قتل عدد كبير من الأشخاص من دون أي داع على الإطلاق».
وبدوره دان الاتحاد الأوروبي «التصعيد غير المحقول للدموع»، وأيضاً ما جرى في ميانمار بعد الربيع والعار، وذكر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بورويل في بيان «أكثر إدانة الاتحاد الأوروبي للقمع الأعمى، وأحش القادة العسكريين على التخلي عن هذا المسار

سياسة

مصر تسعى لتبديد مخاوف أميركا من الآلية الرباعية

سد النهضة: تردد حياله الوساطة الإماراتية

إعلان نيته عقد مؤتمر صحفي بالقاهرة لتوضيح موقف بلاده أمام الإعلام المصري والعربي، ما يشي بأنه لا اتفاق على أي آلية بين الأطراف المختلفة.
وذكرت المصادر أن مشكلة مصر مع هذا الاجتماع حتى وإن حضر بالفعل وزير الخارجية سامح شكري، أن الإمارات لم تقدم أي ضمانات لحمل إثيوبيا على الالتزام بالنقطة الأهم في مسار التفاوض، وهي ضرورة التوصل إلى اتفاق قبل المله الثاني، خاصة وأن التقديرات الفنية على ضوء مستويات الأمطار المسجلة حالياً في هضبة الحبشة تشير إلى احتمالية تكبير موعد الفيضان، وبالتالي إمكانية إنجاز المله الثاني للسد قبل الموعد المحدد، ومن ثم وضع مصر والسودان أمام الأمر الواقع للمرة الثانية على التوالي.

وأشارت المصادر إلى أن الإمارات طرحت هذه المبادرة من منطلق التناقص مع السعودية، بعد إطلاق الأخيرة مبادرته خارجية مصر والسودان وإثيوبيا، برعاية إماراتية.
لبحث سبل العودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

وأضافت المصادر، التي تحدثت لـ«العربي الجديد»، أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بحث مساء أمس الأول، هاتفياً مع رئيس المجلس السبائي السوداني الانتقالي الفريق عبدالفتاح البرهان الخضرين الإماراتية المقترحة، وتبعات التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الذي أكد أمام برلمان بلاده الأسبوع الماضي، استعداده للتفاوض حول جميع القضايا العالقة مع مصر والسودان، عدا المساس بجدول المله الثاني والمواعيد المحددة لإنجاز هذه المرحلة بحلول نهاية يوليو/تموز المقبل.

وأوضحت المصادر أن السودان هو الطرف الوحيد الذي أكد للإمارات استعداده لحضور اجتماع الوساطة المقترح في ابوظبي، تقديراً لمبادرة ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد لحل المشكلة الحدودية بين الخرطوم واديس ابابا، والتي تسعى حكومتا البلدين لإنهائها سريعاً نظراً لاستنزافها المزيد من الأرواح والمجهودات والإنفاق العسكري، لكن في المقابل لم تؤكد مصر ولا إثيوبيا حضورهما الاجتماع حتى منتصف يوم أمس، ما يهدد بعدم إقامته.
بل إن السفير الإثيوبي بالقاهرة ماركوس نيكلبي استبق الموعد المقترح



المجربيات الفنية لتأثير الخطةا لبحر محمد الفيضان تباين (دريس/الناجيا)

السعودي للشؤون الأفريقية أحمد قطان، الذي كان على اطلاع واسع على القضية منذ بدايتها».
وفي سياق متصل، قالت المصادر إن اللقاء الأخير الذي جمع المبعوث الأميركي إلى السودان دونالد بوت بعدد من قيادات الخارجية المصرية، السبت الماضي، ركز بشكل أساسي على رغبة الولايات المتحدة في لعب دور وساطة مقبول من الأطراف

لم تؤكد مصر اجتماع ابوظبي

رغبة أميركية في لعب دور وساطة مقبول من الأطراف الثلاثة

الأخيرة من المفاوضات نهاية العام الماضي قبل تعثرها.

وحول مصر والسودان المتوقعة باللجوء لمجلس الأمن مرة أخرى لبحث حل جديد للقضية، قالت المصادر الغربية إن «تكرار هذه الخطوة سيكون من سيبل مصادره استخدام الحل العسكري أو التلويح به لاحقاً».
وأضافت أن «المصريين باتوا أكثر دراية بتبعات هذه الخطوة مما كانوا عليه العام الماضي»، وإن المسؤولين الأوروبيين - وخاصة الفرنسيين - نصحوا بعدم اتخاذ هذه الخطوة، من واقع خبرتهم الخاصة عندما فشلوا في توفيق وجهات النظر بين واشنطن وبين لإصدار بيان يطالب بعدم اتخاذ أي خطوات أحادية، في إشارة لضرورة امتناع إثيوبيا عن ملء السد لأول مرة قبل التوصل إلى اتفاق، الأمر الذي لم يتم، وأفضل المساعي المصرية التي جرت في يونيو/حزيران الماضي، بل والفئ بالمف يوجعية الاتحاد الأفريقي، الذي سمحت وتيرة المفاوضات التي برعاها لإثيوبيا بإتمام عملية الملاء الأول للسد دون إخطار.
وفي ذلك الوقت كانت مصر تسعى، مدعومة من الإدارة الأميركية السابقة، لترح مشروع قرار يتضمن ثلاثة أسام، الأول يؤكد على دعوة كل من مصر وإثيوبيا والسودان إلى اتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة بشكل مستدام، يضمن مصالح الجميع ويمنع إلحاق الضرر بأي طرف، والقسم الثاني يتضمن دعوة الدول إلى الالتزام بمبادئ القانون الدولي في حماية الحقوق المائية لجميع الدول المشاطئة للنيل الأزرق، وأن يكون الاتفاق منظماً لآلية دائمة لغض النزاعات التي قد تنشأ بين الأطراف.
أما القسم الثالث فيدعو جميع الأطراف -والقصد بذلك إثيوبيا بالطبع- إلى عدم اتخاذ أي خطوات أحادية الجانب بشأن السد إلا بعد التوصل إلى اتفاق.

في المقابل، استطاعت إثيوبيا، مدعومة من الاتحاد الأفريقي ودول أعضاء في مجلس الأمن كالصين وجنوب أفريقيا، إلى إبقاء النزاع محصوراً تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، بحجة أن المنظمات الفاربية هي الأجدر بالنظر في النزاعات الداخلية، وهي النقطة التي ركز عليها ممثل أدريس ابابا في مجلس الأمن، في طلبه عدم نظر الموضوع في مجلس الأمن واعتباره غير مختص به.

في زيادة أسعار المواد الأولية الفلاحية (الزراعية) وتسريع وتيرة ارتفاع التضخم في الربع الثاني من العام الجاري، وكانت فاتورة استيراد الوقود للارتفاع، ما يضغط على ميزانها التجاري من جديد، ويعيد أسعار المستهلكين في مختلف السلع والخدمات للصعود، بينما كانت قد حصلت على هذنة خلال العام الماضي بفعل انخفاض أسعار النفط عالمياً، في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد، ووفق تقرير حديث للبنك المركزي، فإن سعر البنترول سبواصل منحوه الإرتفاعي، متوقفاً أن يرتفع متوسط سعر خام برنت من 42,3 دولاراً للبرميل في العام الحالي إلى حوالي 60 دولاراً للبرميل في 2020، بينما بلغ سعر البنزين حوالي 10,33 دولار، بينما بلغ سعر الديزل حوالي 10,33 دولار.

وكان المغرب بدأ العام الماضي بسعر برميل في حدود 65 دولاراً، قبل أن يتراجع إلى حوالي 40 دولاراً في بعض الفترات من العام الماضي، ما انعكس إيجاباً على فاتورة الواردات من المنتجات الطاقةية، ويتصور أن أسعار النفط العالمية، مشيرة إلى أنه لو كانت «مصفاة سامين» تعمل لاقتصدت

2020، قبل أن يبدأ في الارتفاع اعتباراً من مايو/أيار الماضي، غير أنهم شهدوا أكثر على الزرؤد بالنفط المكر، في ظل إغلاق مصفاة «سامير» في المغرب ويقول الحسين الماضي بنسبة 34,7%، مقارنة بالعام الذي قبله، لتبلغ نحو 5 مليارات دولار، متأثرة بانخفاض أسعار الواردات بحسبة 33,5%، والكميات المستوردة بنسبة 9,8%، حسب مكتب الصرف الكومي.

بينما ارتفعت أخيراً أسعار السولار والبنزين، حيث تقارب من المستويات التي كانت عليها قبل أزمة كورونا.
فقد وصل سعر لتر السولار إلى حوالي 9,33 دراهم و1,033 دولار، بينما بلغ سعر البنزين حوالي 10,33 دولار.

وكان المغرب بدأ العام الماضي بسعر برميل في حدود 65 دولاراً، قبل أن يتراجع إلى حوالي 40 دولاراً في بعض الفترات من العام الماضي، ما انعكس إيجاباً على فاتورة الواردات من المنتجات الطاقةية، ويتصور أن أسعار النفط العالمية، مشيرة إلى أنه لو كانت «مصفاة سامين» تعمل لاقتصدت

2020، قبل أن يبدأ في الارتفاع اعتباراً من مايو/أيار الماضي، غير أنهم شهدوا أكثر على الزرؤد بالنفط المكر، في ظل إغلاق مصفاة «سامير» في المغرب ويقول الحسين الماضي بنسبة 34,7%، مقارنة بالعام الذي قبله، لتبلغ نحو 5 مليارات دولار، متأثرة بانخفاض أسعار الواردات بحسبة 33,5%، والكميات المستوردة بنسبة 9,8%، حسب مكتب الصرف الكومي.

توقع اتحاد الصندين الأتراك، أن تبلغ صادرات تركيا، نحو 330,4 مليار دولار، بحلول عام 2035.

مشيراً إلى بلوغها 169,5 مليار دولار خلال العام الماضي، بينما من المستهدف تحقيق 184 مليار دولار بنهاية 2021.
ونكر الاتحاد، في تقرير له، وفق وكالة الأناضول، أمس، أن الصادرات ستصل إلى 204,3 مليار دولار في عام 2025 و258,9 مليار دولار في عام 2030، و330 مليار دولار في عام 2035، بزيادة تصل إلى 95% عن الأرقام المحققة بنهاية العام الماضي.

الحكومة الفلسطينية لتتوقع عجزاً بـ1,4 مليار دولار

توقعت الحكومة الفلسطينية أن يصل العجز المالي للموازنة العامة في 2021، إلى مليار دولار، مؤكدة سعيها إلى سد هذه الفجوة، وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشنتية، في كلمة له في مسهل الجلسة الأسبوعية للحكومة في مدينة رام الله، أمس الاثنين، إن مصادقة الرئيس محمود عباس، على الموازنة «ستتم بعد أن يجري مجلس الوزراء النقاش للمرة الثالثة والنهائية لها، وسط توقعات بخجوة عجز حوالي مليار دولار، وستعمل الحكومة كل ما تستطيع من أجل سد هذه الفجوة، عبر إصلاحات هيكلية إدارية، ومالية».

بنوآ السعودية تفصل شراء السندات الحكومية

قلصت البنوك العاملة في السعودية حيازتها من السندات الحكومية إلى 438.2 مليار ريال (116,9 مليار دولار) في نهاية فبراير/ شباط الماضي، بتراجع بلغت نسبته 1,8% عن يناير/ كانون الثاني الذي وصلت خلاله إلى 446,4 مليار ريال، وفق الإحصاءات الشهرية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، مساء الأحد، وفي مقابل الانخفاض على الأساس الشهري، ارتفعت حيازة البنوك بنسبة 9,5% على أساس سنوي، حيث كانت قد سجلت في فبراير/ شباط من العام الماضي 400,2 مليار ريال.

الثلاثاء 30 مارس/ آذار 2021 م 17 شعبان 1442 هـ هـ العدد 2402 السنة السابعة Tuesday 30 March 2021

اقتصاد

لقطات

سامسونغ لتسحود على 42% من سوق الهواتف بالخليج

أظهر تقرير أن شركة سامسونج للإلكترونيات الكورية الجنوبية، حافظت على موقعها الرائد في سوق الهواتف الذكية في منطقة مجلس التعاون الخليجي، في الربع الأخير من العام الماضي 2020.



تلها «أبل» الأميركية، وارتفعت شحنات الهواتف الذكية إلى منطقة الخليج العربي بنسبة 2,3% على أساس ربع سنوي إلى 4,26 ملايين وحدة لتسحود سامسونج على 42% من الحصة السوقية، وفقاً لما نقلت وكالة يونهاب الكورية، أمس، عن شركة «أي دي سي» لأبحاث السوق، بينما استحوطت «أبل» على 23%.

تركيا تتوقع تضاعف الصادرات



(Getty)

أظهرت دراسة عالمية أن 53% من إجمالي الطاقة التي أنتجتها الصين خلال العام الماضي 2020 مولدة من الفحم، بزيادة بلغت نسبيتها 9% عن إنتاجها قبل خمس سنوات، وذلك على الرغم من تعديلاتها بخفض الانبعاثات الكربونية وبناء المئات من محطات الطاقة المتجددة.
وذكرت الدراسة التي أجرتها شركة «أمبير» التي تعمل في مجال أبحاث المناخ والطاقة وتخذ من لندن مقراً لها، أنه على الرغم من أن الصين أضافت رقماً قياسياً بلغ 71,7 غيغاواطاً من طاقة الرياح و48,2 غيغاواطاً من الطاقة الشمسية العام الماضي، فقد كانت الدولة الوحيدة في مجموعة العشرين التي شهدت قفزة كبيرة في توليد الطاقة بالفحم، ووفق البيانات التي أوردتها ويترنز أسس، بلغت حصة الفحم في إنتاج الطاقة في الصين نحو 68% على مدى السنوات العشر الأخيرة.

نصف الطاقة في الصين من الفحم

بروت العربي الجديد

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أن محطة معمل نفاذ الوقود، فيما أقر مجلس النواب، أمس، إعطاء تسعة خزينة بقيمة 200 مليون دولار للمؤسسة الحكومية.

وأرجعت شركة كهرباء لبنان توقف محطة الزهراني في جنوب البلاد، توقفت بالكامل بعد نفاذ الوقود، فيما أقر مجلس النواب، أمس، إعطاء تسعة خزينة بقيمة 200 مليون دولار للمؤسسة الحكومية.

بروت العربي الجديد

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أن محطة معمل نفاذ الوقود، فيما أقر مجلس النواب، أمس، إعطاء تسعة خزينة بقيمة 200 مليون دولار للمؤسسة الحكومية.

نفاذ الوقود يغلق محطة كهرباء لبنانية.. وقرض لتفادي العتمة

بروت العربي الجديد

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أن محطة معمل نفاذ الوقود، فيما أقر مجلس النواب، أمس، إعطاء تسعة خزينة بقيمة 200 مليون دولار للمؤسسة الحكومية.

اقتصاد

تقرير

في تطور مدهش للعديد من خبراء الاقتصاد، ساهمت جائحة كورونا في إعاش قطاع المساكن العالمية رغم آثارها المدمرة على النمو الاقتصادي. وسجلت أسعار المساكن في الأشهر الأولى من العام الجاري وخلال العام الماضي ارتفاعات فاجأت العديد من بيوت الخبرة

فورية أسعار العقارات

موسى مهدي
دهشت فورة أسعار العقارات في الدول الغربية خلال العام الماضي والأشهر الأولى من العام الجاري العديد من الخبراء. إذ إنها حدثت في وقت ينح فيه العالم تحت ضربات جائحة كورونا وتداعيات الإغلاق السلبية على النمو الاقتصادي العالمي، خاصة في منطقة اليورو التي لا تزال تعاني من تشديد إجراءات إغلاق النشاط الاقتصادي. وتشير البيانات المتخصصة إلى أن أسعار العقارات ترفع حتى في دول مثل إيطاليا وفرنسا واليونان، التي عانت من الإنهيار الكبير في السياحة. وحسب بيانات موقع «غلوبال بروبرتي غايد» الذي يراقب سوق العقارات، ارتفعت أسعار المساكن في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بنسبة 5,75%

خلال العام الماضي، 2020، رغم الانكماش الاقتصادي الكبير الذي شهده دول المنطقة. وفي الولايات المتحدة ساهمت حزمة الإنعاش الاقتصادي التي اقترحها الرئيس جو بايدن والمالعة 1,9 تريليون دولار وتوجهه نحو ضخ 3 تريليونات دولار أخرى في البنى التحتية، في رفع معنويات المستهلكين وفتحت شهيتهم لشراء المساكن الجديدة أو الانتقال وإعادة تدوير القرض العقاري. وتشير بيانات مؤسسة الإقراض الفيدرالية الأمريكية «فريدي ماك» إلى أن مبيعات المنازل المسكونة ارتفعت بنسبة 5,6% في العام الماضي إلى 5,64 ملايين مسكن.

وفي هذا الصدد، تقول شركة «كور لوجيك» لإدارة العقارات في أميركا، في تقرير الأسبوع الماضي، إن أسعار المساكن التي لا تزال عليها فروض عقارية في أميركا ارتفعت بنسبة 16,2% خلال العام الماضي، لتبلغ قيمتها نحو 1.5 تريليون دولار. وتشهد الولايات المتحدة في الوقت الراهن فورة عقارية غير مسبوقة، وترتفع المبيعات خلال الأشهر الأولى من العام بنسبة كبيرة باتت تزيد مجلس الإحباط الفدرالي (البنك المركزي الأميركي)، الذي يتخوف من التضخم المتسارع ولا يستبعد محللون ماليون حدوث فقاعة عقارية لاحقاً في الولايات المتحدة، إذ تواصل النمو القوي في الوظائف وسوق المال الأميركي. ويذكر أن الفقاعة العقارية التي حدثت في

العام 2007 كانت السبب الرئيسي وراء أزمة المال العالمية التي كانت أن تؤدي لإفلاس القطاع المصرفي الأميركي. ويرى محللون أن احتمال حدوث فقاعة عقارية في الدول الغربية أصبح يلقى الحكومات والبنوك المركزية إذ أن انفجار مثل هذه الفقاعة لاحقاً قد يهدد بعمليات إفلاس واسعة للشركات والبنوك والمواطنين. ويقول محللون

بمصرف «أي إن جي» الهولندي إن هذه الممال العالمية التي كانت أن تؤدي لإفلاس القطاع المصرفي الأميركي. ويرى محللون أن احتمال حدوث فقاعة عقارية في الدول الغربية أصبح يلقى الحكومات الغربية صحت أمواً مباشرة في جيوب المواطنين، التي ضختها الحكومات والبنوك المركزية خلال العام الماضي والتي تدرت باكثر

تفاوت في الاسواق الاميركية

ارتفع سعر الدولار والاسهم في الاسواق العالمية وسط تحسن التوقعات الاقتصادية، كما شكك ارتفاع عوائد السندات الاميركية

ضغطا على الذهب وبعض الابدوات المالية الاخرى. ويستفيد الدولار حاليا من هجمة استثمارية على شراء الاصول اميركية وتوضعت بار تفاع كبير في موشترات سوف «وول ستريت». ومن المتوقع ان ينمو الاقتصاد اميركي بنسبة تصل الى 6,5% حسب البنك المركزي اميركي.

تخلبت موجة التفاؤل بالنمو الاقتصادي القوي في الاقتصادات الكبرى على التداعيات الإيجابية لانسياب إمدادات النفط للأسواق العالمية، بعد تعويم سفينة «إيفرغيغن» الجائحة في قناة السويس وقد الاختناقات في القناة التي كانت تحجز نحو 3 ملايين برميل يوميا من النفط وتمتعها الوصول إلى الأسواق العالمية. وكسبت الخامات البترولية في التعاملات التي جرت على العقود المستقبلية ارتفاعات في لندن فظهر الائثن. وبعد فترة التراجع التي حدثت في التعاملات الصباحية، عادت الأسعار للارتفاع. إذ كسبت عقود غرب تكساس لشهر مايو/ أيار نحو 41 سنتا لترتفع إلى 38,61 دولارا، بينما كسبت عقود خام برنت لنفس الشهر 52 سنتا لترتفع إلى 65,09 دولارا، وذلك وفقا لبيانات وكالة بلومبيرغ الأميركية. وعلى الرغم من النجاح في تعويم السفينة «إيفرغيغن»، يشير تقرير شركة ميرسك الترويجية للشحن البحري، أمس الاثنين، إلى أنه حتى مع إعادة فتح القناة، فإن التداعيات المؤثرة على السعة والمعدات العالمية كبيرة، كما أن تعطل حركة الملاحة تتسبب بالفعل في سلسلة من الاضطرابات وتكسد الشحنات العالمية التي قد تستغرق أسابيع، وربما أشهرها، حتى يتم حلها. وهذا يعني أن نقلات النفط المتكدسة

على القناة سينتخر وصولها إلى الأسواق الأوروبية. ولكن العوامل الإيجابية التي تدعم ارتفاع الأسعار باتت أكبر من العوامل السلبية. ويتوقع محللون أن تدعم منظمة «اوبك» في اجتماعها المقبل أسعار النفط أكثر. عبر الإبقاء على الإمدادات النفطية الحالية دون تغيير. وهذا التوجه باتت تدعمه كل من روسيا والسعودية. في هذا الصدد، قال مصدر مطلع على توجه روسيا لرويترز، أمس الاثنين، إنها ستدعم استقرار إنتاج النفط لتحالف «اوبك» الذي يضم مجموعة من كبار منتجي الخام في العالم، لنهاية مايو/ أيار، مع سعيها للحصول على زيادة محدودة نسبياً لإنتاجها للوفاء بزيادة موسمية للطلب. ولم تحصل رويترز على رد من وزارة الطاقة الروسية أو مكتب الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء والمسؤول عن علاقات موسكو مع «اوبك»، يؤكد موقف روسيا من سقف الإنتاج في مايو. وكانت مصادر قالت، الأسبوع الماضي، إنه يتوقع صدور قرار مماثل لما صدر عن الاجتماع الأخير لمنظمة «اوبك» وحلفائها، في الإجماع الذي يعقد في أول إبريل/نيسان.

ملايين برميل يوميا من بينها خفض سعودي طوعي بمقدار مليون برميل يوميا، في مارس/آذار، بالإبقاء على مستوى الإنتاج دون تغير يذكر. لكنها سمحت لكل

تأخر دورة الانتعاش النفط الصخري يدعم أسعار الخامات



من 18 تريليون دولار، والوفورات لدى المواطنين والأجباء من عمليات الإغلاق الاقتصادي الحركة التي أدت لتقليل الصرف الاستهلاكي وارتفاع حسابات التوفير.

كما أن العديد من الحكومات الغربية وضحت أمواً مباشرة في جيوب المواطنين، التي ضختها الحكومات والبنوك المركزية خلال العام الماضي والتي تدرت باكثر

مشتربات المسكن: انخفضت بنسبه 50% خلال فبراير الماضي (Getty)

البنوك المركزية تتخوف من التداعيات السلبية لدورة الانتعاش العقاري

المساكن البريطانية ارتفعت بنسبة 50% في شهر فبراير/ شباط الماضي، بسبب نهاية الإعفاء من «مدة القروض الإسكانية»، ولكن التحليل المخصص يرى أن السوق العقاري البريطاني يتجه للنمو بنسبة 10%

وحسب بيانات وكالة «زويلا» البريطانية لإدارة العقارات، سجلت أسعار المساكن أعلى ارتفاعاتها في مدن الأقاليم، مثل مانشستر وليدز وليفربول. وفي هذا الشأن، توقعت وكالة سافيل العقارية أن تنمو أسعار العقارات البريطانية في المتوسط بنسبة 7,3% خلال العام الجاري، 2021

وفي ألمانيا، يشير مكتب الإحصاءات في برلين إلى أن أسعار المساكن ارتفعت بنسبة 7,8% في الربع الثالث من العام الماضي، 2020، وهو أعلى معدل نمو لها منذ العام 2016. ويرى مصرف «أي إن جي» الهولندي، في تقريره منتصف الشهر الجاري، أن أسعار المساكن في ألمانيا تتجه للنمو بنسبة أكبر خلال العام الجاري مستفيدة من الوفورات في الحسابات المصرفية وتراكم ثروات الأغنياء، وذلك على الرغم من انكماش الاقتصاد الألماني بنسبة 10% في العام الماضي.

وفي فرنسا ارتفعت أسعار المساكن بنسبة راوحت بين 4 إلى 5% خلال العام الماضي، ومن المتوقع أن تنمو بنسبة تراوح بين 1,5 و2,0% خلال العام الجاري بسبب الموجة الثالثة من الجائحة.

وحتى إيطاليا التي ضربتها جائحة كورونا بعنف وخسرت معظم عائدات السياحة، فإن أسعار المساكن ارتفعت في المتوسط بنسبة 1,5% خلال العام الماضي. ومن المتوقع أن تساهم خطط الحكومة الإيطالية الخاصة بدعم التوظيف ومنع الشركات من تطبيق سياسات الإعفاء والتقاعد الإجباري في دعم سوق العقارات خلال العام الجاري. وفي إسبانيا، التي تأثر قطاعها العقاري بشبح خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي، تشير بيانات «يورو ستات» إلى أن أسعار العقارات ارتفعت فيها بنسبة 2% خلال العام الماضي، وعادة ما ترتفع مشتربات البريطانيون في المجتمعات الإسكانية بسبب الجوداقي وبخلافها البريطانيون من كبار السن كمكان مفضل للتقاعد.

معاملة مشبوهة في السوق الأميركي

للمتداولين المنافسين والتي تلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات سنويًا. اسمه من القائمة السوداء» مما سمح له بأن يصبح عميلًا رئيسيًا وكما فعلت مصرف مثل «ورغان لحفظه استثمارية كانت تحظر انظار البنوك التجارية. وتواجه محفظة «بيل هوانغ» وهو مدير صندوق تحوط سابق اعتبره مصرف «غولدمان ساكس» بعتل خطراً كبيراً ورفض التعامل معه في أواخر عام 2018. تصفية مؤهلة وقوسوية، وتعد واحدة من أصعب عمليات التصفية، وفقاً لما ذكره مصدران على دراية بالامر لوكالة «بلومبيرغ».

وحسب الوكالة الأميركية، أجبرت شركة «هوانغ» «راكيجوز كابتال مانجمنت» من قبل مقرضها على التخلص من أسهم بقيمة أكثر من 20 مليار دولار يوم الجمعة في سلسلة من التداولات المضطربة بالسوق على نطاق واسع. وفي السابق، هدف «غولدمان ساكس» إلى جذبته للحولت التي دفعها «هوانغ»



فزع مصرف جيب مورغان في نيويورك (Getty)

رؤية

إعادة اكتشاف قناة السويس

عبد النواب بركات

لم يقف العالم بعد على حجم الخسائر التي سيتكبدها الاقتصاد العالمي بسبب توقف الملاحة في قناة السويس بعد جنوح سفينة الحاويات إيفرغيغن المملوكة التابعة للشحن الملاحي إيفر جرين في المجرى الملاحي للقناة منذ يوم الثلاثاء، 23 مارس/ آذار. إغلاق القناة تسبب في تأخير الشحن وزيادة تكاليف النقل وارتفاع أسعار النفط بنسبة 5% وتراجع مخزونات الغاز والنفط وإرباك سلاسل إمداد السلع والأغذية في أسواق أوروبا وآسيا. وربما تؤدي الكارثة إلى تغيير الخريطة البحرية لخطوط الشحن العالمية التقليدية، وتجاوزها إلى طرق برية وبحرية جديدة.

كشفت الحادثة عن أن قناة السويس ما زالت أهم شريان تجاري في العالم منذ افتتاحها للملاحة لأول مرة في سنة 1869، وأكثر ممرات الشحن ازدحاماً. فطولها الذي لا يتجاوز 120 ميلا يختصر المسافة والوقت بين قارتي آسيا وأوروبا بنسبة 43%. ويوفر على نقلات النفط الخليجي إلى أوروبا مسافة 6000 ميل إضافية إذا قطعت طريق رأس الرجاء الصالح الذي يدور حول قارة أفريقيا كلها.

وما زالت القناة هي الطريق المفضل لنقلات النفط وحاويات الغاز الطبيعي وسفن البضائع المصنعة والخام الخفيفة والثقيلة، الغذائية والزراعية. السلمية والعسكرية. فهي تخفف كلفة نقل البضائع بين القارتين بمعدل 300 ألف دولار من تكاليف الوقود في الرحلة الواحدة.

ولا أدنى على أهمية القناة لمرق التجارة العالمية من تضاعف كلفة شحن حاوية 40 قدما من الصين إلى أوروبا إلى أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل إغلاقها. ذلك أن حوالي 12% من السفن العابرة العالمية يتدفق في مجرى القناة، وتجاوز عدد سفينة خلال العام الماضي، وفق إحصاء هيئة قناة السويس، ويتدفق حوالي عُشر تجارة النفط والغاز الطبيعي المنقولة بحراً في العالم من خلال ممر قناة السويس. وفق إدارة معلومات الطاقة الأميركية في عام 2018، وتمر خلالها 50 سفينة في اليوم الواحد محملة بـ1,2 مليار طن من البضائع. بعضها ممثل على ظهر حاويات عملاقة مثل تلك التي جندت في مجرى القناة أخيراً وتسيب في الأزمة العالمية. ولا تقل أهمية القناة للاقتصاد المصري عن أهميتها للاقتصاد العالمي، فهي ترفده بكثير من 5 مليارات دولار في العام، في مقابل 70 مليار دولار للصادرات وتحويلات العاملين بالخارج والسياحة والاستثمارات الأجنبية، وفق بيانات الجهاز المركزي المصري في 2019.

تدابير كارثية

إن تعطل الملاحة في قناة السويس يعني إرباك الصناعة والتجارة والخدمات في الشرق والغرب. يعني تأخير وصول البترول من الخليج العربي والمواد الخام، مثل القطن من الهند وقطع غيار السيارات من الصين. لصناع الإنتاج في أوروبا. توقف القناة يعني الدوران حول قارة أفريقيا وزيادة وقت وكلفة النقل من آسيا والخليج العربي إلى أوروبا بنسبة 47%. لقد زادت كلفة ناقله الحاويةياً بكثير من 2,2 مليون دولار خلال الأيام الأربعة الماضية فقط، وفق مسؤول بشركة برايمار سنغافورة للشحن.

وقال تجار نفط أوروبيين إن كلفة استئجار ناقله نفط من آسيا إلى أوروبا بعيدا عن قناة السويس ارتفعت بنسبة 25% هذا الأسبوع. عُشر بضائع ألمانيا تمر عبر قناة السويس، ويئات شركة أودي الألمانية لصناعة السيارات في بحث استخدام الشحن الجوي الأعلى سعرا في نقل قطع غيار من الصين لتجنب توقف الإنتاج.

إسبانيا وإيطاليا وفرنسا قد تشهد ارتفاعاً في أسعار الغاز لأنها تعتمد على شحنات النفط المنقولة عبر القناة. كما يمنع إغلاق القناة حاويات الشحن الفارغة من العودة إلى آسيا، ما يزيد من نقص الحاويات الناتج عن زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية المرتبطة بوباء كورونا المستجد.

وأثبتت الأزمة أن تعطل الملاحة في القناة لسماعات قليلة رفع سعر النفط بنسبة 5%. الارتفاع في سعر النفط لا يقاس بالدولار في البرميل ولكن يقاس بالبنسب الواحد في البرميل. يمر حوالي مليوني برميل من النفط يومياً في القناة، وفق لوندز. وحولت سبع ناقلات غاز طبيعي مسال مسارها بعيدا عن قناة السويس إلى طريق رأس الرجاء الصالح لتصل إلى أوروبا، وفق شركة كيرل لتحليل البيانات.

بدائل مربحة

ورغم أهمية القناة الاستراتيجية، فقد كشفت الحادثة أيضا عن أنها ليست آمنة بالقدر الكافي، ما يشكل خطراً على التجارة العالمية عامة ونقطة اختناق حرجة. وكذلك تمثل نقطة ضعف في عصب التجارة العالمية، حيث يعبر مرمرها الضيق ما يقرب من 10 مليارات دولار من البضائع كل يوم، بتقدير مجلة ليزون المتخصصة في أخبار الشحن، والتي تقول إن بضائع بقيمة 5,1 مليارات دولار تعبر القناة إلى الغرب، وأخرى بقيمة 4,5 مليارات دولار تعبرها إلى الشرق.

كشفت الحادثة أيضا عن تعامل النظام المصري مع الأزمة بتعتم واستهتار وغياب عن المشهد وتغييب للمعلومات الحقيقية وتضليل لشركات الشحن والرأي العام العالمي وبما لا يتناسب وخطورة الحادثة وأهمية القناة الاستراتيجية على الاقتصاد العالمي. فحسب تعاطف العالم وتحول من مجني عليه إلى متهم بالكذب والقهولة. فلم يظهر الجنرال السيسي في موقع القناة، وفي اليوم التالي للحادثة أعلن رئيس الهيئة عن تعويم السفينة وعودة الملاحة لأهمية القناة ومصر ولم يعترض. وقد عبر الكاتب الصحافي المشهور نفيدي هيرست، في مقال نشر بموقع ميدل إيست إي بعنوان: السيسي ليس خطرا فقط على مصر بل على العالم، وقال إن أزمة السفينة الجائحة أحاطت علم العالم باستمرار أهمية القناة ومصر لحركة الشحن الدولي، وبحقيقة أن السيسي يشكل خطرا، ليس فقط على شعبه وبلده، ولكن أيضاً على التجارة الدولية والاستقرار.

مجتمع

الغلف

لهناسبة يوم الأرض الذي يحييه الفلسطينيون في 30 مارس/ آذار من كل عام، بعدما عمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى مصادرة آلاف الدونمات من الأراضي، محاولة للإساءة على صمود مناطق مهمشة

يوم الأرض

صمود مناطق مهشة في الضفة الغربية

الخليل - **فاطمة مشعل**



عند طرف الضفة الغربية الجنوبي، حيث توجد محافظتا الخليل وبيت لحم اللتان تتأثران تحت وطأة التوحش الاستيطاني ومصادرة الأراضي، ثمة مناطق لا يعرفها كثيرون، وقد يستغرب عدد من الفلسطينيين عند السماع بها للمرة الأولى. وعلى الرغم من اشتداد تشكل الاحتلال الإسرائيلي وسكان هذه المناطق المهشمة والتضييق عليهم من قبل المستوطنين، إلا أنهم متشبثون بأرضهم ومنازلهم بقوة، ويزداد عزيمهم على البقاء وسط كل المصاعب التي يخلفها الاحتلال. تحتضن منطقة مسافر يطا، في جنوب الخليل، أبرز المناطق التي يركز الاحتلال ومستوطنوه جهودهم للاستيلاء عليها وطرد سكانها، وهذا ما لم يحصل منذ احتلال الضفة الغربية في عام 1967. وفي روان لهـ«العربي الجديد» إنه «قبل شهر والمسافر التي صهفها سكانها بالمهمشة، والتي تمتد على مساحة 95 ألف دونم ويتنازع الاحتلال سكانها على 35 ألفاً يعيشون عليها اليوم، فإنّ عين هذا الاحتلال على أكثر قرأها وخبثها تهميشاً، وهي قرية أوخربة لصيفر غير المعروفة، لكنها قد تكون أكثر قرى مسافر يطا تعرّضاً للتشكيل وسياسة التهجير من دون مبالغة.

تقع قرية لصيفر في الجهة الغربية لمنطقة مسافر يطا التي تضمّ 35 تجمعاً فلاحياً وبيدياً، عزّلتها الأحتلال تخطيطاً وسياسة الجدار العازل» عن قرى المسافر الأخرى، وعن مدينة بطا الغربية في عام 2008، بسياج ممتك بقدر طوله بنحو ثلاثة كيلومترات، ويخشد سكان القرية المصغرة البالغ عددهم 100 فرد تقريباً، علماً أنّ جميعهم من عائلة واحدة هي عائلة أبو قبيلة.

وعند مدخلها، أقام الاحتلال حاجزاً يصفه السكان بالغيض وإنّ خلصت لصيفر من الجدار، فإنّ مستوطنات ويثورا استيطانية عمدة تحاصر أرضها من كلّ الاتجاهات.

في الشمال نجد الحاجز ومستوطنة «بيت يثير» التي تلتف على القرية حتى جهتي الجنوب والغرب، ومن جهة الشرق تحتم على أرضها مستوطنتا «خافات طاليا»

و«متسافي يائير».

عُزل أبو قبيلة من سكان هذه القرية، بخبر «البلية» وإن رغب في عمل الكلام: «والعرب لا أعرف ماذا أقول، خصوصاً عن الحاجز المدام عند مدخل لصيفر، فالجنود الممتزكون هناك يتكلمون، عبر إجراءات التفتيش الصارمة والمبالغ فيها، بأي فرد من القرية مهما بلغ عمره». يضيف: «إذا صادف مروري بالحاجز مع أطفالي الأربعة وكانوا نياماً في المركبة، فإنّ الجنود يوقظونهم أو يجبرونني على إيقاظهم من أجل التفتيش صوب غرفة التفتيش. كذلك يجبرونني على إنزال عجلة المركبة الإجنابطة لتفتيشها، ولا يسمحون ببقاء أي شيء في المركبة على التفتيش. بعد ذلك، يأخذون المركبة إلى غرفة أسفلها حفرة عميقة، فيتحصنونا فيها ويجتازونها ما بين نصف ساعة وأربعين دقيقة» من جهة أخرى، فإنّ اللواتي

يلدن في كل أنحاء العالم، يتلقنّ قسطاً من الراحة وتُراعى ظروف ولادتهنّ، لكن روان أبو قبيلة (28 عاماً) زوجة عثمان أبو قبيلة، تعرّضت إلى تشكيل من قبل الجنود عند الحاجز هي ومولودها، على الرغم من أنّ ساعات فقط انقضت منذ ولادتها. تقول الروان لهـ«العربي الجديد» إنه «قبل شهر وضعت ابني الأصغر بها» وحسب العادة، يمنع على المرأة ووليدها التعرّض إلى أيّ تباير هواء بارد. لكنّني في خلال عودتي من المستشفى إلى منزلي في لصيفر، أوقف جنود الاحتلال المركبة ولم يراعوا ظروفي، لا بل أجبروني على النزول منها. وكوني لا أستطيع الحركة بسهولة بسبب الوضع، ساعدني زوجي عثمان حتى وصلت إلى

غرفة التفتيش». وكامل الحرية في مغادرة وسط الطر والبيرد، بل أجبروها على العودة مرة الأخرى لإحضار مولودها لتفحصه هو الآخر في غرفة التفتيش. وتشير روان باستياء إلى أنّ حلقها ما زال يؤلمها وما زالت غير قادرة على الكلام بوضوح، بالإضافة إلى الأم في الأطراف والظهر، مضيفة أنّ طفلي ما زال مريضاً بسبب إنزالتها من المركبة والتشكيل في البقاء، وذلك بصفتي قائماً بأعمال القرية، فانا استلمت بعد والدي معركة الكفاح في الأرض، مع العلم أنّ منازل القرية كلها، والتي تختلف ما بين خيام وبيوت صفيح وكهوف، تلتفت إخطارات وهددة بالهدم في أي وقت. ونحن نخوض عبر محامين ومؤسسات حقوقية معرة قضائية مع الاحتلال، وإن شاء الله سوف نكسبها» ويشدّ أبو قبيلة: «هذه أرضي.. هنا ولدت».

تتشبّث بالصمود

وسط التجمّع الاستيطاني الضخم «عتصيون» المقام إلى جنوب بيت لحم، بالقرب من الجهة الفاصلة بين محافظتي بيت لحم والخليل، يناضل 650 فلسطينياً أرضي على الرغم من العروض المالية والإغراءات، لا أستطيع المساومة على حقنا في البقاء، وذلك بصفتي قائماً بأعمال القرية، فانا استلمت بعد والدي معركة الكفاح في الأرض، مع العلم أنّ منازل القرية كلها، والتي تختلف ما بين خيام وبيوت صفيح وكهوف، تلتفت إخطارات وهددة بالهدم في أي وقت. ونحن نخوض عبر محامين ومؤسسات حقوقية معرة قضائية مع الاحتلال، وإن شاء الله سوف نكسبها» ويشدّ أبو قبيلة: «هذه أرضي.. هنا ولدت».

95,000

دونم هي مساحة منطقة مسافر يطا في محافظة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، التي تضمّ 35 تجمعاً فلاحياً وبيدياً



هناك أرض لنا قولها المحتل إلى مستمررة عتصيون، احتازم بدر فرانس برس

هذه الجملة. ورداً على سؤال لهـ«العربي الجديد» حول ما يمتّع على سكان بيت سكاريا القيام به، يجيب عودة قائلاً: «ما المسموح أصلاً لنا؟» يُذكر أنّ الاحتلال كان قد هدم منزل عودة في عام 2007، أمّا هو فاضّ على إعادة بثائه قبل أن يهدمه الاحتلال من جديد ويكّل بساطة في عام 2012. لكنّ عودة أضّر على تكرار البناء بعد أربعة شهور فقط، ولم يابه لتلقبه إخطاراً يهدم منزله ست مرّات، على الرغم من أنّ ذلك يزيد من صعوبة العيش عليه وعلى زوجته وأولادها الأربعة.

ويمنع الاحتلال سكان قرية بيت سكاريا الصغيرة، منذ احتلالها في عام 1967، من البناء أو التوسيع العمراني، بحسب عودة الذي يوضح أنّ «هذه الإجراءات أجبرت جزءاً كبيراً من السكان على تركها والاستقرار في قرى مجاورة من قبيل بيت فجار والبراس والخضر، لمصدر عددهم في خارج قرينهم نحو خمسة آلاف نسمة»، يضيف أنّ «من بقي منهم في القرية ينتمي إلى عائلات عودة وأسد وصوّي وأبو شاهين والصراف، مع العلم أنّ الاحتلال شتت شمل عائلات أخرى وصادر كلّ أراضيها منذ الاحتلال في أواخر ستينيات القرن الماضي، وأبرزها عائلة إسمايل، والذين بقوا من الأهالي يعيشون في 60 منزلاً، كلها مخرطة بالهدم»، ويتابع عودة أنّ «صمود اهالي بيت سكاريا هو بمعرفتهم المسبقة بمصير المنازل التي

يتشيدونها، وهو الهدم، وعلى الرغم من ذلك يواصلون البناء ويصرون على البقاء».

انتاج زراعي محاصر

تتمتّع قرية بيت إسكاريا بطبيعة خلابة ارتبطت بحمال منطقة كفار عاصيون قبل الاحتلال، وما زالت تُعرف بحمال أحرشها وأراضيها، ويمارس من بقى من الأهالي الزراعة، وتعدّ اللوزيات من قبيل الحوخ والشمش بالإضافة إلى الفصولياء والقرنيط والفقوس والحبّ أبرز الزراعات. لكنّ مستوطنتي «عتصيون» ويثورا الاستيطانية، خصوصاً «الجبلة»، والنون شافوت، و«هوستورييم»، لا يتروكها تكمل دورة نموها. ويخبر عودة أنّ «هؤلاء يجارئون محاولات إجتثاثهم من أرضهم بزراعة كلّ سنتيمتر فيها. فالاحتلال صادر تسويق ما ينجم من منتجاتهم الزراعية في سوق مدينة بيت لحم على بسطات، لكنّ إجراءات البلدية وضعف الإقبال على الشراء جعلت دون نجاحهم في ذلك، وهو ما نجّرههم على رمي المنتجات بعد تلفها أحياناً». تجدر الإشارة إلى أنّ بعد أيام يبدأ موسم الحرائة في فلسطين، ويتخوّد سكان بيت سكاريا من اعتداءات المستوطنين المحيطة بمنزلنا المسقوفة بالصفيح».

يوم الارض، في غزة، ملابء بمشارعر موهلة، إذ يعيد الاهالي إلى أحداث مسيرات العودة، عاصمى 2018 و2019، التي قتل الاحتلال كثيراً من المشاركين فيها

غزة. امجد باغبى

عدا عن ذكريات الألم والفقذ التي يتسبب بها يوم الارض للفلسطينيين في قطاع غزة، ممن خسروا احياءهم في مسيرات العودة، التي نطقت إلى الحدود الشرقية للقطاع، وفتحت قوات الاحتلال النار على المشاركين فيها، فإن هناك من تشغلهم وثائق وخرائط وصور قديمة ومفاتيح، ورتوها عن اجدادهم ممن عاشوا نكبة العام 1948. وهي الكنوز التي نقلوها معهم في تهجيرهم إلى مناطق الشتات المختلفة، ومنها غزة. في القطاع، يحتفظ الابناء والأحفار، اليوم، بتلك الوثائق التي يصزون على توريتها من جيل لجيل بما تحفظ ذاكرة العودة. ادهم اديب سليم المدهون (32 عاماً) ناشط شباني من غزة، تعود أصول اهله إلى مدينة المجدل المحتلة خلال النكبة الفلسطينية عام 1948. عائلته من أكبر العائلات من مدينة المجدل، واقامت بعد الهجرة في أكبر مخيمات قطاع غزة التابعة لوكالة الانروا، حتى أنها أصبحت تعبر من أكبر عائلات القطاع اليوم، من المهجرين. عاش جده في العداية في مخيم الشاطئ، وانحب 13 ابناً منهم من ولد في المجدل. يحافظ المدهون على وثائق ملكية جده لأراض في مدينة المجدل تعود إلى أربعينيات القرن الماضي، وقد غلّفها كي لا تتهترئ أكثر. تحمل الوثائق ختم حكومة فلسطين، وعليها تاج ملك وأسد في إشارة إلى الانتداب البريطاني. كان جده تاجر قماش قبل النكبة، وفي غزة علم أبناءه الخياطة فعملوا فيها. كان جده كثيراً ما يأمّل بالعودة إلى أرضه، ويحافظ على المستندات أكثر مما يحافظ على غيرها

وثيقة تاريخية (محمد الحجار)

ما يملك، بحسب حميد، يقول المدهون لهـ«العربي الجديد»: «هذه الأوراق إثبات للملكية في أرض فلسطين، وعلى العكس من الرواية الإسرائيلية، فإن وثائق ملكية جدي تثبت ملكيته 150 يوماً، لكنه توفي في السبعينيات، وأصبح لجدي أحفاد من بعض أحفاده، وصل نسل جدي وحده إلى نحو 100 فرد، لكن حتى اليوم، في اللقّات الشفوية وحتى أمام الشاسيين، اتحدت عن إثباتات الملكية التي تحتفظ عليها، وسوّرتها إيماننا وأخفاننا». في مخيم الشاطئ، غربي مدينة غزة، يملك أحمد صيام (42 عاماً) وثيقة ملكية أرض ختمت بعبارة: حكومة عموم فلسطين. تبيّن الخريطة ملكية جده، المتوفى قبل 15 عاماً في عمر 87 عاماً، فريد صيام قبل أن تبلغ مساحتها عشرين دونماً. كانت من أبلغ الوثائق التي أخرجها جده معه خلال التهجير من قرية الجورة التي تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط على بعد كيلومترين إلى الغرب من مدينة المجدل. كان جده يحتفظ، عندما هُجر من أرضه، بوثائق ملكية الأراضي، ويجواز سفره المسجل باسم حكومة عموم فلسطين كذلك، والذي كان باللغتين العربية والإنكليزية، وفخر العائلة، علماً أنّ بعض أسرته انتقلوا هجروا إلى مدينة غزة، فيما جزء آخر غادروا إلى مخيمات الضفة الغربية والأردن، وبعد وفاته جرى توزيع كل واحدة من الوثائق والمستندات

غزة: وثائق أراضي الأجداد

بها شلمي، ويرفض التقريط بها. كان والده تاجر زيتون وحمضيات، وتوفي عام 2005 عن عمر مائة عام. كان لدى والده 43 دونماً في يافا، وكان يزرع فيها الزيتون والحمضيات، ويصّرها إلى تركيا وقبرص وإيطاليا، كما كان يملك 4 دونمات في وادي حنين. إذ كان يزرع بالقرب من منزله أشجار النخيل، وعلم في بداية التسعينيات أنّ منزله كان لا يزال على حاله، وحتى النخيل، لكن شلمي لا يعرف شيئاً عما حلّ بالمنزل اليوم. يقول لهـ«العربي الجديد»: «أوراق ملكية الأراضي ليست مجرد عقود عادية، بل إنها لكثيرين فلسطين التاريخة الحسرة. كانت أكبر لدى من ضاعت أوراقهم الثبوتية خلال التهجير، فالجميع كان يظنّ أنّها مسألة أيام قبل العودة إلى أماكنهم وأراضيهم، خصوصاً بعد قرار الأمم المتحدة 194 بالسماح للاجئين بالعودة لديارهم وتعويشهم» وهي الغربة التي طالت أكثر من 72 عاماً، حتى اليوم.



وثيقة تاريخية (محمد الحجار)



من بين الوثائق التي يملكها (محمد الحجار)

الراتب القاعدي الشهري للباحث الدائم في رتبة أستاذ باحث، بحسب المصدر. وفي هذا المنحى، تنظر الحكومة وهدية عبد اللاوي، من جامعة العلوم والتكنولوجيا بمسقطية، شرقي الجزائر، بعن الدكتوراه لما يعبدته حاملو شهادات الدكتوراه في الجزائر، إذ اعتبرت المشروع حلّاً مؤقتاً لازمة دائمة، كما تقول لهـ«العربي الجديد». تصيف أنها حلول انتقالية ولقطة ممددة، ما يضع الآلاف على حافة البطالة مجدداً فور انتهاء عقود العمل، على حدّ قولها. وفيما ترفض تنسيقية حملة شهادات الدكتوراه في الجزائر، هذه الحلول «المحففة» في حق الباحثين الجزائريين، وتحميلهم عبء البطالة مجدداً بعد عامين بالتوظيف، تتساءل على اللاوي عن جدوى فتح امتحان القبول بالدكتوراه أمام الألاف من طلاب الماجستير والماسر، إذ إنّ الواقع يشير إلى أنّ ذلك يعني فتح باب جديد للبطالة.

الشهادة بمختلف القطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى مهن التعليم بالمؤسسات الجامعية. ويوضح المشروع، بحسب ما جاء في بيان الوزارة «كيفية توظيف حاملي شهادات الدكتوراه في مناصب مستشاري المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والعلمي والثقافي والمهني، الذي سيتم عن طريق مسابقة على أساس الشهادة المرشحن الحائزين على الدكتوراه، أو شهادة معادلة لها بحسب المركز الإداري». وكشف مصدر مطلع على المشروع لهـ«العربي الجديد» أنّه عقب سريان مفعول المرسوم سيجري دمج الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه في الرتب المصنفة بحسب السلم التراتبي لدى القطاع المعني بالتوظيف، وإلى حين الإفراج عن المرسوم النهائي، فإنّ المشروع «يعزّز الفرص أمام حاملي شهادات الدكتوراه غير المؤهلين، للاستفادة من مكافأة عن نشاطات البحث المنجزة، ومن بدل شهري يحدد استناداً إلى

تصحيح مسابقات الدكتوراه ببعض الجامعات الجزائرية في تراجع الألاف من خوض الامتحان. وأشير جدل كبير في تسريب أسئلة المسابقات في عدد من الجامعات، ما دفع كثيرين إلى التساؤل حول أخقية تصحيح الألاف من الأوراق للطلاب المتحنيين، في مقابل غياب النزاهة في المسابقة. على صعيد حاملي شهادة الدكتوراه، ذكرت تنسيقية الطلبة الحاصلين على الدكتوراه (نقابة للحاصلين على الدكتوراه من العاطلين من العمل) أنّه عقب سريان مفعول المرسوم تم تحضير «مشروع مرسوم تنفيذي يحدد البيات توظيف حاملي شهادة الدكتوراه في المؤسسات العمومية وفي القطاع الاقتصادي والاجتماعي» إلى كُلفت وزارة التعليم العالي لجنة إعداد مشروع قانون أساسي خاص بالحائزين على الدكتوراه. ويهدف المشروع إلى تعزيز فرص التوظيف لحاصلي هذه

الف طالب، لتكون المغارقة بأن ما بين 70 و75 في المائة من المرشحين الذين قبلت ملفاتهم تغيبوا عن الامتحان.

وعلق الاتحاد الوطني للباحثين والعاكثة (نقابة طلابية تُعنى بمشاكل الباحثين من ماريات التوظيف الخاصة بهم، ما دفعهم لتتخلع وقات احتجاجية دورية أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهو غص يتسحب على طلال الدكتوراه أيضاً الذين يشعرون أنّ افاق التوظيف المستقبل

أمامهم سودة. بالنسبة للطلاب، فإنّ الطريقة التي سلكتها الوزارة بفتح امتحانات القبول في الدكتوراه، منذ مارس/ آذار، حتى الأول من إبريل/ نيسان، بدلاً من في البلاد، بعدما منحت الحكومة وياسر من الرئيس عبد

المجيد تبون، الفرصة لجميع الحاصلين على شهادة الماجستير، بإجتياز الامتحان، تطبيقاً لبدأ المساواة بين الجميع، ليبلغ عدد المرشحين رقماً قياسياً (أكثر من 32

لتخرجها بالذات، مُنّئها إلى ما وصفه بهـ«الإجحاف بحق كثير من المتقوفين في دفعات الماستر، وهو ما يبرر تراجع عدد كبير من الطلاب عن تقديم الامتحان الخطي، بعد تقديم طلباتها لإجرائه. وتُسببت بعض الأخطاء المسجلة في مراكز

^[1] احتجاجات متواصلة أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (التراوق عتيان، فرانس برس)

تقاضي

خُطت المؤسسة الدينية في إيران خطوات عديدة للسير برجال الدين التقليديين نحو حركات تحديثية بعد تدهور الآليات المستخدمة لصيانة إيمان المؤمنين . تحاول القراءة الآتية كشف بعض تلك الإجراءات التجديدية

ترقيقا الأحكام الشرعية وعصرنتها علامنة المؤسسة الدينية في إيران بعد الثورة



الإيرانيون يشعلون النار خارج الأبرشية في طهران، 30/03/2021 (فارس برس)

في خدمة ترويج الدين والحياة المؤمنة، والحصيلة تحقيق أحلام يحلم بها المجددون لعشرات السنين، وهي تعبئة الإمتحانات الحكومية لإقامة مجتمع وحضارة دينية مثالية.

إجراءات المحدثين

عمل المجددون عدة إجراءات، توردها هذه المطالعة سعيًا إلى تفعيل مؤسسة التعليم والتعلم والدعوة الدينية. كانت بعض هذه الإجراءات قيد التنفيذ، كما سبق ذكره، منذ ما قبل الثورة، لكن الثورة زادت سرعتها ووسعت نطاقها.

الأول، إنشاء مؤسسات تعليمية ذات طابعين: أكاديمي وديني، فلها قالب الجامعات الحديثة، لكن محتواها مزيج من التدریس في المؤسسات التعليمية الحديثة، والبراعة، سيطرة عقلية استعلاء المؤمنین سابقا ودينویا (في سياق مع الكفار باستعلاء عظیم)، والتي كانت منوطة باستمرار الإصلاحات التدريسية، وتعلم ولم يشارك حتى في مراسم تشييع «البرورجدي كان مرجعا دينياً بلا منازع كثرية.

خلافاً لمقاومة غالبية التقليديين من رجال الدين لتحديث النظام التعليمي للمدارس والبرورجدي تحول إلي قوة لا منازع لها في المدارس الدينية، كما جعلت الموارد الوفيرة والمؤسسات لحكومة حديثة قوية وخلافاً لمقاومة غالبية التقليديين من رجال الدين لتحديث النظام التعليمي للمدارس والبرورجدي تحول إلي قوة لا منازع لها في المدارس الدينية، كما جعلت الموارد الوفيرة والمؤسسات لحكومة حديثة قوية وخلافاً لمقاومة غالبية التقليديين من رجال الدين لتحديث النظام التعليمي للمدارس والبرورجدي تحول إلي قوة لا منازع لها في المدارس الدينية، كما جعلت الموارد الوفيرة والمؤسسات لحكومة حديثة قوية.

(باحث إيراني)

محمود بارجو

ظل عدم كفاءة مؤسسة التعلم والتعليم والمعونة الإسلامية عملياً منذ بداية تعرف المسلمين على أوروبا والحضارة الغربية الحديثة، هاجساً مركزياً لأهل الشؤون الدينية في العالم الإسلامي. كانت الهيئات التبشيرية المسيحية نشطة، ومشغلة بالادعوى، في القرن التاسع عشر، في أغلب البلدان الإسلامية، وتأييرها ونجاحها كانا غامبا بفعل تقنيات حديثة، مثل صناعة الطباعة، والاتصالات، والنقل الحديث، والأنظمة والمؤسسات التعليمية الحديثة.

كتب المؤرخ الإيراني، عباس آمانت، أنه، في زمن لم يتوفر حتى المصحف الشريف في بيوت عامة الأسر المسلمة إلا بصعوبة، توزع الهيئات التبشيرية كتبنا معارضة للإسلام بكثرة ما بين الإيرانيين. كانت في ارومية في عام 1912، وحدها، 49 مدرسة مسيحية نشطة؛ وفي سائر البلاد الإسلامية كانت الأوتيرة مشابهة؛ منها أن المؤسسة التعليمية الحديثة في مصر في بداية القرن العشرين كانت تحت إيدي مئتين مسيحيين، بانكالم تقريبا، حيث يمتلكون في عام 1906، نحو 170 مدرسة ابتدائية، يتعلم فيها ما يناهز أحد عشر ألف تلميذ.

طبعاً لم يكن خافياً أمام أعين رجال الدين الإيرانيين تدهور الآليات التقليدية المستخدمة لصيانة إيمان المؤمنين وترويج «الذهب الحق» مقارنة بالنظام الكنسي المقتدر. ومع أن بعض رجال الدين التقليديين يقاومون التقنيات الحديثة أحياناً، إلا أن القسم الأعظم منهم يرون استخدامها الطريقة الوحيدة للتحقق على المذهب، وترويج المعارف الدينية ونشرها.

كان النمو المزاري للنزوع نحو المذهب في المجتمع الإيراني في العقود الوسطى للقرن العشرين ناتجاً، إلى حد ما، عن هذا القول، واستخدام هذه الفئة من الدعاة الدينين الواسع تقنيات، مثل الطباعة وميكرو الصوت والمذياع مع هذا. لم تستغل المدارس الدينية استقلالاً مستقفاً من توظيف المؤسسات والطرق الحديثة للتعليم، وقاومها غالبية رجال الدين، وكانت النتيجة أن يبقى نظام التعليم الرسمي للمدارس الدينية، بجانب كتبخيا الدراسية، بصورتها التقليدية الواسع تقنيات، مثل الطباعة وميكرو الصوت والمذياع مع هذا. لم تستغل المدارس الدينية استقلالاً مستقفاً من توظيف المؤسسات والطرق الحديثة للتعليم، وقاومها غالبية رجال الدين، وكانت النتيجة أن يبقى نظام التعليم الرسمي للمدارس الدينية، بجانب كتبخيا الدراسية، بصورتها التقليدية الواسع تقنيات، مثل الطباعة وميكرو الصوت والمذياع مع هذا. لم تستغل المدارس الدينية استقلالاً مستقفاً من توظيف المؤسسات والطرق الحديثة للتعليم، وقاومها غالبية رجال الدين التقليديين برامح الإصلاحات التي تخص النظام التعليمي للمدارس الدينية، والتي يطرحها أشخاص مثل آية الله الخميني. وقد حدث شجارات لفظة عنيفة مران بين الطرفين، إلى أن ضرب الخميني كوب شبابه على الجدار في أحد هذه الشجارات، احتجاجاً على معارضة آية الله البرورجدي لإصلاحات المدارس الدينية، ولم يشارك حتى في مراسم تشييع «البرورجدي كان مرجعا دينياً بلا منازع لعالم التشيع.

وخلافاً لرجال الدين التقليديين الذين يعتقدون بوقوع الفناء وغلبة الولي وكثرة السعد وقلة عدد المؤمنین حسب الأدعية المشهورة للشيعية، ويرون الخرج منها الانتظار لظهور الإمام العادل، كان المجددون منهم راغبين في أن يخسروا المؤمنین بأيديهم أنفسهم، وهم يعتبرون أنفسهم ورثة الأنبياء ونواب الإمام المهدي، ويحلون محل آية الله الخميني. وقد حدث شجارات لفظة عنيفة مران بين الطرفين، إلى أن ضرب الخميني كوب شبابه على الجدار في أحد هذه الشجارات، احتجاجاً على معارضة آية الله البرورجدي لإصلاحات المدارس الدينية، ولم يشارك حتى في مراسم تشييع «البرورجدي كان مرجعا دينياً بلا منازع لعالم التشيع.

خلافاً لمقاومة غالبية التقليديين من رجال الدين لتحديث النظام التعليمي للمدارس والبرورجدي تحول إلي قوة لا منازع لها في المدارس الدينية، كما جعلت الموارد الوفيرة والمؤسسات لحكومة حديثة قوية وخلافاً لمقاومة غالبية التقليديين من رجال الدين لتحديث النظام التعليمي للمدارس والبرورجدي تحول إلي قوة لا منازع لها في المدارس الدينية، كما جعلت الموارد الوفيرة والمؤسسات لحكومة حديثة قوية.

خلافاً لمقاومة غالبية التقليديين من رجال الدين لتحديث النظام التعليمي للمدارس والبرورجدي تحول إلي قوة لا منازع لها في المدارس الدينية، كما جعلت الموارد الوفيرة والمؤسسات لحكومة حديثة قوية.

منوعات

<p>انتكشفت إدارة شبكة التحوينب المصغر «تويتتر» إمكانية إضافة زرارتفاعل في شكل رموز تعبيرية، اسوة بالزار «فيسبوك» التي أخذت زر «لايك» في الماضي، ويبدو أن السلاكة تفكر في إتاحة الإشارة إلى الإعجاب أو عدم الإعجاب بالترخيد.</p>	<p>انتكشفت إدارة شبكة التحوينب المصغر «تويتتر» إمكانية إضافة زرارتفاعل في شكل رموز تعبيرية، اسوة بالزار «فيسبوك» التي أخذت زر «لايك» في الماضي، ويبدو أن السلاكة تفكر في إتاحة الإشارة إلى الإعجاب أو عدم الإعجاب بالترخيد.</p>	<p>قال التلفزيون الإيراني، السبت، أنه جرته العثور على جثة مذبحة، السابقة، أزادة نامداري، في بيتها، غربي طهران، ولم يبين التلفزيون الئ سبب وفاتها، إلا أن وكالة «مهر» الإيرانية أكدت، نقلاً عن مصدر مطلع، أن المعبات في عثرتها انتحراها.</p>	<p>قال التلفزيون الإيراني، السبت، أنه جرته العثور على جثة مذبحة، السابقة، أزادة نامداري، في بيتها، غربي طهران، ولم يبين التلفزيون الئ سبب وفاتها، إلا أن وكالة «مهر» الإيرانية أكدت، نقلاً عن مصدر مطلع، أن المعبات في عثرتها انتحراها.</p>	<p>مفتح النائب العام المصري، المستشار حمادة الصاوي، الأحد، تحقيقاً مع أساذ الإعلام في جامعة «القاهرة»، ايمت حضور نذا، في بلاغ مقدم ضده من رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، كرم جبر، بسبب مقالات تنكذ الإعلام عبر «فيسبوك».</p>	<p>مفتح النائب العام المصري، المستشار حمادة الصاوي، الأحد، تحقيقاً مع أساذ الإعلام في جامعة «القاهرة»، ايمت حضور نذا، في بلاغ مقدم ضده من رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، كرم جبر، بسبب مقالات تنكذ الإعلام عبر «فيسبوك».</p>
---	---	---	---	--	--

ما هي تقنية التشفير «أن أف تي»؟

تتنامى شعبية تكنولوجيا «أن أف تي» وهي أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منذ فترة قصيرة لا تتعدى ستة أشهر، لكنها تنمو سريعاً في سوق هواة جمع المنتجات الرقمية، وتستقطب علبارات الدولارات

نطاق الأعمال الرقمية المباع بتقنية «أن أف تي»، حمل مقال كیفن روس عنوان «اشتروا هذا المقال على بلوك تشين» مع عنوان فرعي جاء فيه «لماذا لا يمكن تصافي أن يكون جزءاً من طرفة (أن أف تي)».
ويعد مزادات محتمدة استمرت 24 ساعة، فاز هاوي جمع يسمي نفسه

«أوراكل»، سينا إسثافي، اشتري الفريدة، وباع الصحافي في «نيويورك تاينز» كيفن روس الخميس الماضي، أحد مقالاته بنسق رقمي في مقابل 560 ألف دولار، في أحدث تجليات الشفغ المتصاع لتكنولوجيا «أن أف تي» وهذا المقال مخصص لمبادرة من الصحافي كانت ترمي إلى اختصار السوق وتوسيع

«أوراكل»، سينا إسثافي، اشتري الفريدة، وباع الصحافي في «نيويورك تاينز» كيفن روس الخميس الماضي، أحد مقالاته بنسق رقمي في مقابل 560 ألف دولار، في أحدث تجليات الشفغ المتصاع لتكنولوجيا «أن أف تي» وهذا المقال مخصص لمبادرة من الصحافي كانت ترمي إلى اختصار السوق وتوسيع

«أوراكل»، سينا إسثافي، اشتري الفريدة، وباع الصحافي في «نيويورك تاينز» كيفن روس الخميس الماضي، أحد مقالاته بنسق رقمي في مقابل 560 ألف دولار، في أحدث تجليات الشفغ المتصاع لتكنولوجيا «أن أف تي» وهذا المقال مخصص لمبادرة من الصحافي كانت ترمي إلى اختصار السوق وتوسيع

«أوراكل»، سينا إسثافي، اشتري الفريدة، وباع الصحافي في «نيويورك تاينز» كيفن روس الخميس الماضي، أحد مقالاته بنسق رقمي في مقابل 560 ألف دولار، في أحدث تجليات الشفغ المتصاع لتكنولوجيا «أن أف تي» وهذا المقال مخصص لمبادرة من الصحافي كانت ترمي إلى اختصار السوق وتوسيع

صة معرض نيويورك للآعمال الرقمية (بنيوتن) كاتب،فارس برس)

حساب مادورو على فيسبوك... كورونا و«العقوبات»

كاناالس .العربي الجديد
تنقلل التجاذبات السياسية بين فنزويلا والولايات المتحدة الأمريكية إلى شبكات التواصل الاجتماعي، وهو العنوان الذي يشير إلى أحد أشهر التعابير التي استخدمها تراسم حين يبدأ الترويج لتظرياته غير الخبثة.
لكن هذا التأثير سيكون مؤقتاً على الأرجح في بيئة الكفورية، تشكل الأبحاث فيها مصدرًا للمعلومات المظلمة. فعلى سبيل المثال، ازدهرت نظريات المؤامرة حول اللقاحات في 2021.
وكان لدى تراسم أكثر من 88 مليون متابع عندما عُرف حسابها على «تويتتر» وإلى جانب منشوراتها على «فيسبوك»، كانت تغريداته عبر «تويتتر» وسبلقة الاسمية تطرح ادعاءات، من دون أدلة، تفيد بأن تزوير الانتخابات كلفه ولاية رئاسية ثانية، علماً أنه خسّر أكثر من 60 قضية أمام القضاء، بهذه الادعاءات.
حلل باحثون، في الوقت الراهن، آثار المعلومات المظلمة عن الانتخابات، وحظر تراسم، لكنّ دراسة مبكرة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أظهرت أن إشارات التحذير اللطيفة، التي تصف تغريداته بأنها تحتوي على معلومات غير مؤكدة، لا تمنع نشرتها في الواقع، ماتت تلك التغريدات إلى الانتشار لفترة أطول (فارس برس)



(متحدث،فارس برس)

وأبعد، وربما عكس ذلك ولاء مؤيدي تراسم له. فقط، التحذيرات القوية من تغريدات كاذبة ومضللة لتراسم، مُنعت مشاركتها. وعلق جوشوا تاكر، أستاذ العلوم السياسية والخبير في علوم البيانات ووسائل التواصل الاجتماعي في جامعة نيويورك، «كان المصدر الهائل للمعلومات المظلمة، التي تصف تغريداته الإصابات وتظهر نسخة متحورة برازيلية شديدة العدوى من الفيروس.



ثقافة

إضاءة

قد يعتقد بعضهم ان علاقة العربية باللاتينية الاخيرة، لكن النصوص التي كتبت فيها ما تزال حية، وهي شهادة على الكثير من التأثير المتبادل. المعاجم المزجوجة بين اللغتين تطورت على حوارات بينهما ما تزال قائمة إلى اليوم

نجم الحين خلف الله

قلما ينتبه القارئ العربي إلى ما اعتقد بين الضاد واللاتينية من العلاقات الوثيقة، على مدار التاريخ، بحكم أنها اليوم لغة ميتة، نشأت عن مسأله المعاصرة، ولا تُقننها إلا قلة من اهل الاختصاص، ومع ذلك فالبحث في مضمون هذه العلاقات، من زاوية التاريخ الثقافي للمعاجم،كفيل بان يكشف لنا دقائق مفيدة ويُعين على فهم عوامل تطوّر العربية وتحوّلات معانيها وحتى توليد بعض الكلمات في فئونها بعد ان لم تكن. حيث كانت اللاتينية، طيلة العصور الوسطى، لغة الثقافة العامة وقناة التواصل الرسمية، فضلاً عن كونها اداة تبادل الإمبراطورية الرومانية، في عزّ ازدهارها، مع ما أحاط بها من الدول، فهي التي تواصلت معها حضارة الإسلام منذ ظهورها إلى مرحلة الحروب الصليبية، ممّا جعل العلاقات بين هذين اللسانين مثل أكمة، وراعاها ما وراها من الأسرار والمفاجآت.

ولنتخذ هنا باستعراض ما جرى بينها من التناظر عبر المعاجم المزجوجة، فأول ما ألف، في هذا المضمار، مُعجم فرنسيسكيوس

Franciscus Raphelengius) -

عاش بندي عامي 1539 و1597)، مدرّس العبرية في «جامعة لايدن» في هولندا، وقد سخر عشرين سنة لإتقان العربية، من السيربانية والإغريقية وبراعته فيها. وقد أثبت كل مقابلات اللاتينية للكلمات الفصحى التي تضمّنتها النصوص الأدبية، لطبع عمله هذا بعد وفاته، سنة 1613. وقام بعد ذلك المستشرق الهولندي جاكوب غوليوس (Jacob Golius - عاش بين عامي 1667 و1677) - والذي كان رياضياً أيضاً باستعجاب عمل سابقة المؤلّف من 550 صفحة وتلخيصه، وإضافة موادّ جديدة لمعجمه العربي - اللاتيني، بالاعتماد على كتاب «الضحاح» للجوهري (ت. 1003) والقاموس المحيط للفريزبادي (1342 - 1401)، فلم يكن معجمه هذا مجرد ترجمة ونقل، بل كان تلخيصاً وتهذيباً وتحققاً عن مسأله المعاصرة، ولا تُقننها إلا قلة من اهل الاختصاص، ومع ذلك فالبحث في مضمون هذه العلاقات، من زاوية التاريخ الثقافي للمعاجم،كفيل بان يكشف لنا دقائق مفيدة ويُعين على فهم عوامل تطوّر العربية وتحوّلات معانيها وحتى توليد بعض الكلمات في فئونها بعد ان لم تكن. حيث كانت اللاتينية، طيلة العصور الوسطى، لغة الثقافة العامة وقناة التواصل الرسمية، فضلاً عن كونها اداة تبادل الإمبراطورية الرومانية، في عزّ ازدهارها، مع ما أحاط بها من الدول، فهي التي تواصلت معها حضارة الإسلام منذ ظهورها إلى مرحلة الحروب الصليبية، ممّا جعل العلاقات بين هذين اللسانين مثل أكمة، وراعاها ما وراها من الأسرار والمفاجآت.

ومن أهمّ العلماء الذين اهتموا بصياغة مُعجم مُزّوج، عربي - لاتيني، المستشرق الألماني جورج فيلهلم فريتاغ (Georg Wilhelm Freytag، وُلد عام 1788 وتوفي عام 1861) كانت قصته لافتة؛ إذ كان الرجل يشغل وظيفة راحب لدى العسكر البروسي، وشارك بحكم هذه الرتبة في حملات 1813 و1815 ضدّ فرنسا، وصاحب الجيش إليها، فاستقرّ لسنوات في باريس وتفرّغ لدراسة اللغة الشرقية، التي كانت مزدهرة آنذاك، حتى برّز في إتقان العربية الكلاسيكية، ثمّ عاد إلى بلده سنة 1818، أي بعد ست

تاريخ واقتراض وثقاف بين العربية واللاتينية

حوارٌ بلُغة المعاجم



تم مخطوط مترجم من اللاتينية إلى العربية يعود إلى نهاية القرن الثالث عشر (Getty)

المعجم العربي - اللاتيني: علاقة بين اللتين ومفاجآت

استفاد معجميون عرب معاصرون من اشتغالات اللاتينيين

في علوم الرياضيات، ومن الزاج جدّاً أنه، خلال مراسلتها، تُرّسه العربية وشيئاً من فلسفتها. ويقع مُعجمه هذا في 1500 صفحة، وطبع سنة ١659، وكان في الأصل تحسباً وتعميقاً لمعجم فرنسيسكيوس

والفلسفيوس، وبما أنه كان يتوفّر على مخطوطات من المعاجم العربية، لم يرها سلفه، فقد تمكّن من إثراء معجمه، وسرعاً ما صار المرجع المُؤسّس في الدراسات اللاتينية.

ومن أهمّ العلماء الذين اهتموا بصياغة مُعجم مُزّوج، عربي - لاتيني، المستشرق الألماني جورج فيلهلم فريتاغ (Georg Wilhelm Freytag، وُلد عام 1788 وتوفي عام 1861) كانت قصته لافتة؛ إذ كان الرجل يشغل وظيفة راحب لدى العسكر البروسي، وشارك بحكم هذه الرتبة في حملات 1813 و1815 ضدّ فرنسا، وصاحب الجيش إليها، فاستقرّ لسنوات في باريس وتفرّغ لدراسة اللغة الشرقية، التي كانت مزدهرة آنذاك، حتى برّز في إتقان العربية الكلاسيكية، ثمّ عاد إلى بلده سنة 1818، أي بعد ست

Latinum، المُرفق بملحق لاتيني - عربي، والصناد في أربعة أجزاء بين سنتي 1830 و١837، وقد أعيد إصداره في طبعة مُختصرة سنة ١837.

ولسائل أن يسال عن جدوى الاهتمام اليوم بهذه اللغة الميتة؛ فعّل العودة إلى مثل هذه الدراسات المختصة بالرغبة في الوفاء على طور من اطوار اللغة العربية، وعلى التحقّق من معانيها في مرحلة من مراحل تحديثها. كما تُعين هذه العودة على التحقّق من تلك المعاني عبر الية الترجمة وإيجاد المقابلات، حيث أتّ الترجمة دوراً تفسيرياً توضيحياً للمعاني، ومن جهة ثانية، تمكّن من الوفاء على بعض الكلمات المُقرّضة من اللاتينية إلى العربية، وهي عديدة ولكنها مجهولة

لمعق التحوّلات الصوتية والدلالية والظرفية التي طرأت عليها. ويكفي أن نلاحظ، في هذا الصدد، مقدرات شائعة لدينا اليوم مع أنّ أصولها اجنبية مثل: «قانون» المُقرّضة من Canon، و«جنس» من Genus، و«أخطبوط» من Octopus، فضلاً عن أنّ العدد الكبير من أسماء الأمراض

اطلاعة

وحده الخراب كان حقيقياً

خدعة الفن

نعانسه، بل قد يكونون صنّاء إذا جدّ الجد، فالتمثيل هو التمثيل.

إلى أن جاءت الثورة التي عمت المنطقة. كان من المفترض أنّ الفن، الذي بشر بها، هو الأشدّ إخلاصاً لها، خصوصاً أنّ الحقيقة استجرت حقائق كانت خافية، ووضحت ما كان معروفاً، أي أنّ الناس تجزأوا على قول ما يعرفونه، ولم يعودوا يخلطون به، فلم تتوقف الاحتجاجات والمظاهرات، بل عدت انتفاضةً ففورة.

نحننا كمشرون، في خصمّ الثورة، أنّ كاميرات الفن قد تحزرت، وستقتحم المناطق المنوع الدخول إليها، وتخرق الخطوط المحرّاة، بعدما كان الحظر هو السائد، لكنّ محملاً أو مخرجا واحدا لم يتجرّأ على استعادة ما جرى في سجن دمر - في ذلك العهد الميمون الذي بدأ في السبعينات ولم يمتدّ حتى الآن. ولا

من تخيل باناس، ولا المشاهد المهينة في الهامات، أو الصفقات الجارية بين

أركان الفساد - كلّها كانت تشكل مادةً لتوجيه الاتهام إلى النظام عن جرائم ارتكبت على مدى نصف قرن. فالدراما لم تحفّ عن التلميح والإشارة إليها بأساليب كوميدية، وأحياناً والعمّة. لذلك كانت التوقّعات أنّ هذه المادة الوفيرة ستكون سندا للفنّ في معركته مع الأنظمة الشمولية كافة، خصوصا أنّ الثورة حققت ما دعا إليه الفنّ، الذي كان منتظرا أن يكون لهذه التوقّعات أن تتحقّق، مع

لن يكون لهذه التوقّعات أن تتحقّق، مع أن الفنّ لم ينقلب على نفسه، بل انقلب إلى الفنّانون على صورتهم، وانساقوا إلى ما كانوا ضدّه، وتقصّصوا أدوارا جديدة،

حوه صنف من الفنّانين أكاذيب النظام السوري إلى حقائق

تخلّاهم مع صناعة أفلام عن الشعب الإرهابي، أصبح شبيخة التعفّيش ابطلاً، وتوّرأ الجنود في غزوات النهب، واصطلحت من عسف مخبرات القمع معامرات كشفت المؤامرة الكونية. أما الديكور، فالخراب والدمار، وهي الشيء الوحيد الذي كان حقيقياً.

لم يعد التمثيل إلا تمثيلاً. أفرط في النذل. بعدما حوّل صنف من الفنّانين أكاذيب النظام السوري إلى حقائق، لم يعد الغنل والشهجير إلا مادة للاستخدام والاستغلال، في فبركة تمثيلات وأفلام وروايات.

هذه قصة حزينة للفنّ، داخل الستار الحديدي، أبطالها رعييل من الفنّانين انضمو إلى فصيلة من المثقّين كانت من إنتاج عهود الطغيان، لكنّ هناك قصة أخرى تصنع في الداخل سراً، وخارجاً، في المهاجر والمفاني: فنّ فليلق، حرّ ومخترّ.



«كنايوي 2»، عماء حمامة سورية

والأدوية التي ذكرها العلماء، وأسهم الأب

استثناس الكرملني في معجمه «المساعد» في تثبيت عدد كبير منها، تنحدر من هذه اللغة، ولا ننسى أنّ اللاتينية كانت لغة

الكتابة العالمية في أوروبا حتى النصف

الأول من القرن التاسع عشر، والعديد من

الدراسات الاستنتية إنما تعتمد المقولات

اللاتينية في مقارنة النحو والصرف

العربيّين، ممّا يجعل إتقانها ضرورياً

لفهم أعمال المستشرقين، وحتى المحذّرين

منهم فكتّ سلفستّر دو ساسي، صديق

الطهطاوي وأستاذه، ويجيب بلاشس،

وحتى بيير لارشيه، فعاصرنا، إنما تنهل

من المصطلحات العلمية اللاتينية مثل:

Nomnif، وAccusatif، وكذلك Génitif، في

توصيف حركات الإعراب الثلاث من الضمّ

والفتح والخفض.

كاتب واكاديمي تونسي مقيم في باريس)

جرى الاعتقاد عند بعضهم أنهم لا

مطلون إلاّ الناس بقدر ما يعيشونها،

وأ أنهم ينتقدون ما يقع عليهم، من أجل

عز أفضل في الواقع، لا يمكن

الاستيعلاء على اهتمام الجمهور

والناس إلاّ بالتعرّض إلى موضوعات

تسمّهم، وتمثّل مبعث ضعفهم، أو

مصدر عذاباتهم، وأيضاً تطلماتهم

وطموحتهم. فالفنّ يخاطب الناس بما

يعنيهم وما يكون الأكثر تصاقفاً بهم،

ما يُثقي المسافة بينهم وبين الشائسة.

ليست السعنا رسوماً متحرّكة فقط.

والمثلون ليسوا خيالاً على الشائسة؛

إنهم من لحم ودم، أشخاص مثلنا. وإذا

أكتسوا الشهية والشهرة، فلاحسانا

أنهم يعانون ما نعاناه، أو هذا ما قد

نظفّه لراسف، ذلك خطاً نفع فيه، إذ لا

يُشترط، إن كانوا مثلنا، أن يعانوا ما

متابعة

توت عنخ آمون في انتظار المتحف الكبير

الفرعون في متاهة جديدة

تجدو المتابعة الرسمية والاعلامية المكثفة لتهيئة قاعة كنوز الفرعون كتوع من تبرير المصري الكبير» عن موعد إطلاقه في 2020

الاهرة. سناء امين

في 2019، مثل عرض كنوز توت عنخ آمون في عواصم مثل باريس ولندن ومدريد حدثاً ثقافيا بارزا ليس فقط بسبب شهرة هذا الفرعون وحضوره في الخيال العالمي، بل أيضا لإعلان مصر أن تلك الجولة ستكون الأخيرة حيث إن كنوز توت عنخ آمون ستجد مستقرا نهائيا لها في «المتحف المصري الكبير»، والذي كان من المفترض أن يفتتح العام الماضي، وجرى الإعلان عن تاجيل ذلك في ظل ظروف جائحة كورونا.

ورغم أن المتحف الجديد لم يفتتح بشكل رسمي، فإن الأضواء باتت مسلطة عليه، من ذلك الاهتمام الرسمي والإعلامي بتهئية قاعات العرض الخاصة بكنوز توت عنخ

أمون في المتحف، وبدء نقل كنوز الفرعون إليها، وهي عملية تحضرها وتشرف عليها مباشرة شخصيات رسمية بشكل منتظم بما يوفره ذلك من رعاية إعلامية.

هذا الاهتمام له ما يبرزه، حيث إنها المرة الأولى التي سيجري فيها عرض كامل مقتنيات توت عنخ آمون كما وُجدت في مقبرته التي اكتشفت عام 1922 بالقرب من الأقصر على يد عالم المصريات هاوارد كارتر. وكانت قطع المجموعة تعرض بشكل مجتزأ في فضاءات «المتحف المصري» كونها غير قادرة على إظهارها بالشكل الأنسب، كما يستحيل نقلها جميعا في معرض واحد.

من المعروف أن مجموعة مقتنيات توت عنخ آمون تمثل أكبر مجموعة فرعونية على الإطلاق، ويعود ذلك إلى تأخر اكتشاف مقبرة الفرعون الشاب (يعتقد أنه توفي قبل بلوغ العشرين) إلى عشرينيات القرن الماضي حتى جرى الاعتقاد بأن توت عنخ آمون مجرد شخصية أسطورية

معرض واحد.

من المعروف أن مجموعة مقتنيات توت عنخ آمون تمثل أكبر مجموعة فرعونية على الإطلاق، ويعود ذلك إلى تأخر اكتشاف مقبرة الفرعون الشاب (يعتقد أنه توفي قبل بلوغ العشرين) إلى عشرينيات القرن الماضي حتى جرى الاعتقاد بأن توت عنخ آمون مجرد شخصية أسطورية

معرض واحد.

من المعروف أن مجموعة مقتنيات توت عنخ آمون تمثل أكبر مجموعة فرعونية على الإطلاق، ويعود ذلك إلى تأخر اكتشاف مقبرة الفرعون الشاب (يعتقد أنه توفي قبل بلوغ العشرين) إلى عشرينيات القرن الماضي حتى جرى الاعتقاد بأن توت عنخ آمون مجرد شخصية أسطورية



عالم المصريات البريطاني هوراد كارلر يفحص لياوت توت عنخ آمون. 1922 (Getty)

كتب

في روايته الجديدة، «أشقاؤنا غير المتوقعين»، يقدم الكاتب اللبناني الفرنسي نصّاً يولف بين عناصر من الفانتازيا والواقعية، وينتقل من أجواء كارثية وديستوبية إلى عوالم يوتوبية، تنتصر الأخلاق، مسنودةً بالعلم، أمام الأزمت الوجودية والسياسية

معجزة إغريقية بنسخة القرن الواحد والعشرين

أشقاء أمين معلوف غير المتوقعين

ارست خوربا



يقدم ما أن رواية أمين معلوف الأحدث، «أشقاؤنا غير المتوقعين» Nos Frères Inattendus (بيدو أن دار الغارابي البيروتية اختارت ترجمته بعنوان «أخوتنا الغريباء») معجوبة بعناصر من الخيال العلمي، يقدر ما هي وجودية الواقعية الفاعلة، ويقدر ما هي وجودية فلسفية، فإنها سياسية - أخلاقية، وهذا ليس بغريب عن أعمال حامل جائزة غوتور 1993 عن رواية «صخرة طانيوس» وبين الخيال والواقعية، الأكيد أن روايته الجديدة الصادرة أواخر عام 2020، حاملة إلى حدّ اليوتوبيا، ذلك أنه يتصور حضارتنا مثلما يتبنى أن تكون: أخلاقية، فائقة القدرات العلمية، خيرة، تؤدي واجب الإنقاذ من دون مقابل. العالم عنده يتجه إلى الزوال أو على الأقل إلى كوارث نووية وصحية أكبر من تلك التي عشناها وتعيشها، وهجاء يأتي والكهرباء والإنترنت... أي كل شيء (علينا) ينشر من لحم ودم، لكن من حضارة أخرى، من أفعال المتولوجيا الإغريقية، فينقدون البشرية بقدراتهم العلمية الخارقة، من دون أن يكون في بالهم أي طموح بالسيطرة وفرض التبعية والهيمنة وإهانة كرامة حضارتنا المعاصرة ومع ذلك، فإن ردة فعل ناسا وهوياتنا القاتلة وتزعزعت القومية وجماعة السيادة، تبقى متوجسة منهم حتى القتل، ولئن كان الموت محتما بالنسبة إلى حضارتنا، فإنه لم يعد كذلك بالنسبة إلى «أشقاؤنا غير المتوقعين»، فقد تمكنوا، في لا بل قبل كتابة ونشر كتابه السابق «غرق

كل اشكال الفانتازيا والمنطق والسياسة والفلسفة وخاتمة غريبة عجيبة قد يجدها كثيرون خارجة عن سياق القصة او بالعكس، تكريسا لها، فيها امكنة رحبة للامع بالبشرية، ولباس كبير منها، فيها تصور عالم تنقلب فيه الاوليويات، المال والهرميات الاجتماعية والاساطفة والوقت والمعلم وموازين قوه يمكن ان تصبح، في لحظة ما، اكثر من هامشية.

اليدك (Alec)، الخمسيني وجارته الوحيدة (Eve) الروائية الثلاثية على الجزيرة الثانية، بلا معرفة تجمع بينهما، ليكتشفا أن كل ما يتعلق بالتواصل والاتصالات (من الراديو والتلفزيون وكل وسائل المواصلات والكهرباء والإنترنت... أي كل شيء علينا) معطل بالكامل، فيخشان أن يكون ذلك ناتجا من كارثة نووية، ذلك أنه في تلك الفترة، كان العالم، والغرب تحديدا، يعيش تهديدا نوويا، ستعرف لاحقا أن تعطيل كل شيء كان من فعل أشقاؤنا أفعال الإغريق، لكن ليس لتخريب حياتنا، بل على العكس تماما، لإنقاذ حضارتنا من الزوال بفعل الاصطدام النووي الوشيك.

الرواية منشورة أواخر عام 2020، ولكنها مكتوبة قبل ظهور الوباء الكبير (كورونا)، لا بل قبل كتابة ونشر كتابه السابق «غرق أشقاؤنا غير المتوقعين» رواية تعرف من فكر يغلي بعيد كل أوجه الحضارة إلى الإغريق، من العصور إلى المرح والمعمقراطية والفلسفة، بما يمكن أن يُصطلح على تسمة «الركزية الإغريقية» التي يرى مفكرون كثر أنها مبالغ بها، وأنها تنطلق من خلفية أيدولوجية تتجاهل مساهمات ثقافة هائلة والغرامية حضارات عديدة أخرى مثل العرب والفراعنة، قبل الإغريق، وبعدهم، قبل 24 قرنا وبعدها، وما أسماه العلم للإنشقا اليونانيين إبطال الرواية، إلا كتكيفا تاريخيا لأفكار معلوف أمام الحضارة الإغريقية: تجددهم يحملون أسماء أغاميمنون Agamemnon (ملك من أبطال حرب طروادة في الإلياذة هوميروس)، وديموستين Demosthene (السياسي الأثيني والخطيب الموهو في القرن الرابع قبل الميلاد) وپوزانياس Pausanias (أحد رموز انتصار الإغريق ضد الغزو الفارسي في القرن الخامس قبل الميلاد) وبييدوكل Empedocle (الفيلسوف الإغريقي الشهير) والملكة إغترا (ابنة الملك أغاميمنون) وغيرهم عند هؤلاء القوم، الموت لا يُقابل بعبادة مثلما هو حالتنا، ذلك أنه مارد الحوت عندهم، وعندما يموت أحدهم، تكون نكبة متكاملة الأركان، هذا ينتمي معلوف، من خلف رابويه، أن يصل الطب عندينا إلى مستوى إبادة العمر إلى حدود قصوى، وهذا ما لا يمنعه من وضع «حكمة» على لسان كبير أطباء «أشقاؤنا» پوزانياس: «من دون الصراع مع الموت، تفقد الحياة بعدها التراخي، ولا تبقى لها الحكمة نفسها»، قبل أن تخرج منه نبوءة «كرونية» للفتكر الرواية مكتوبة قبل ظهور وباء كوفيد، «فقول في الصفحة 254: «تصوروا فيروسا قاتلا يضرب العالم من دون أعراض» أجواء «أشقاؤنا غير المتوقعين» فيها ملامح من عملي أمين معلوف (72 عاماً) السابقين، «الهويات القاتلة» (1998) و«غرق الحضارات» (نهاية 2019)، خصوصا

لجهة التشاؤم الذي لا يفارق الراوي حبال أحوال عالمنا، أي حدّ يلبس لباس، قبل أن تظهر معجزة ما تحيل دوما إلى تقاؤل بقدرته الإنسان على إنقاذ نفسه وغيره في اللحظة الحاسمة قبل الزوال. في «أشقاؤنا غير المتوقعين»، مساحات واسعة لكل أشكال الفانتازيا والمنطق والسياسة والفلسفة وصناعة الكتابة بالفرنسية، المنمكة للغاية لدى صاحب «الحروب الصليبية كما رآها العرب». فيها خاتمة غريبة عجيبة قد يجدها كثيرون خارجة عن سياق القصة أو بالعكس تكريسا لها، فيها أمكنة رحبة للأمل بالبشرية، ولباس كبير منها، فيها تصور عالم تنقلب فيه الأولويات، المال والهرميات الاجتماعية والسلطة والوقت والعمل وموازين القوى يمكن أن تصبح، في لحظة ما، أكثر من هامشية عندما يلوح أمل من وزن ما يحمله المفقذون اليونانيون في الرواية، زاهن ومستقبل وهوس بالتاريخ لا نلحظه مع أنه يسكن كينونة معلوف، المؤرخ

والروائي، لطالما قبل أن أسوا ما يمكن أن يحدث مع الموسيقى هو الكتابة عنها بدل الاستماع إليها، وربما يكون الطيف ما في «أشقاؤنا غير المتوقعين» هو قراءتها بدل الكتابة عنها. (مدير تحرير صحيفة العربي الجديد)



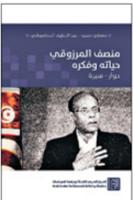
يبدو معلوف حائزا، في عمله هذا، بين الروائي والمؤرخ

اجواء تذكر بعلمية الهويات القاتلة» و«غرف الحضارات»



أمين معلوف في زيارة لروبرت فرسا (Getty)

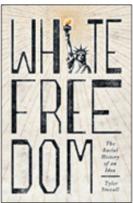
نظرة اولى



يتتبع الباحث معطي منجب وعبد اللطيف الحماوشي في كتابهما **منصف المرزوقي: حياته فكره (حوار سيرة)**، المصادر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، محطات أساسية في حياة الطيبة تونس الأسبق، بدأ من انخراطه في نضالات الطلبة العرب والأوروبيين، خلال دراسته في فرنسا في أواخر ستينيات القرن الماضي، مروراً بمعارضته الرئيسيين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي وما تعرّض له من سجن وطرود من وظيفته الجامعية، وصولاً إلى اندلاع الثورة التونسية ومحاولات الثورة المضادة إيشال التحول الديمقراطي.



من عمق ذاكرة ثائر عنوان مؤذّنات المناضل الجزائري علي بيبيمون التي جمعتها وأعدتها ابنته الباحثة كلثوم بيبيمون، وصدرت حديثاً عن «الأن ناشرون وموزعون». يتضمّن الكتاب تفاصيل من سيرة بيبيمون الذي لُقّب بـ«صحراوي علي» خلال ثورة التحرير الجزائرية، ورويته ومواقفه حيال عدد من المحطّات المهمة أثناء مقاومة الاستعمار الفرنسي، والتدريبات والكمائن والاشتباكات التي شارك فيها، ثم تفاصيل إصابته وسجنه وتعذيبه في سجن باتنة وسجن عين التوتة، وما تلاه من بناء وصراعات داخلية أعقبت الاستقلال، والمناصب التي تقلّدها.



يتناول الباحث تايلر ستوفال في كتابه **الحرية البيضاء: التاريخ العنصري لفكرة** الصادر عن «منشورات جامعة برنستون» التاريخ المتشابك للعنصرية والحرية في فرنسا والولايات المتحدة، اللتين اعتبرتَا الحرّية جزءاً من هويتهما الوطنية. يتقدّم الكاتب مصطلحات عرقية وتصوّرات عنصرية حول تفوّق الرجل الأبيض في نظريات العديد من المفكرين الفرنسيين والأمريكيين، مبيّناً أن التمييز كان جزءاً أساسياً من تقاليد الديمقراطية، خلافاً لما يروّج له البعض، كما أن الهوية البيضاء، تشكل جوهر الأفكار العرقية حول الحرية.



في طبعة مشتركة بين منشورات «سرد» و«دار ممدوح عنوان»، تصدّر قريبا رواية جديدة للكاتب السوري ممدوح عنان (1950) بعنوان **حجر الغراب**. يُشير المؤلف في تدوينه له على موقع «فيسبوك»، خصّصها للإعلان عن العمل الجديد إلى أنه كتبه خلال فترة العزل التي فرضتها جائحة كورونا، من أبرز روايات عنان الأخرى: «معراج الموت» (1987)، و«قصر الظفر» (1998)، و«جهاج الجنوب» (2000)، و«أرض الكلام» (2005)، و«أرواح صخرات العسل» (2018)، و«لا تخبر الحصان» (2019). كما صدرت له مجموعات قصصيّةتان: «نحو الماء» (1985) و«الشراع» (2000).



بترجمة التونسية فتحى إنقزو، صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب **في الدين: أحاديث للمثقفين من بين منكريه** للفيلسوف الألماني فريدريش شلايرماخر عن منشورات «صوفيا»، صدر العمل لأول مرة عام 1799، ويصنّف بين كتابات الشباب في تجربة شلايرماخر، بحيث يرى فيه مؤرّخو الفلسفة أثرا للتكوينات الفكرية الأولى على أحد أبرز وجوه الفكر التاتولي في نهاية القرن 18. ويمثّل الكتاب أحد أهم ما جرى تأليفه في فلسفة الدين غربياً، إذ يجعل الفيلسوف الألماني ظاهرة الاعتقاد موضوعاً فكرياً بحثاً بعد أن كان يدرسها من منطلق لامهوتي.



عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» و«دار السويدي»، صدر حديثاً كتاب **خطوات في شنغهاي: في معنى المسافة بين مصر والصين** للكاتبة المصرية منصورّة عن الدين، سبق للعمل أن فاز به جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة، وفيه تعود عن الدين إلى زيارات الصين بين 2018 و2019 ضمن إقامات أدبية، وعلى الرغم من كون العنوان يشير فقط إلى مدينة شنغهاي، فإن نصوص الكتاب تضيء العديد من المدن الصينية التي زارتها الكاتبة المصرية، ومنها بكين وجوهاي، وفي كل مرّة، تبرز الكاتبة البلد باعتباره قارة تتنوع فيها المناخات والثقافات.



مستقبل البسطاء: مصنّف موجز عن المقاومة عنوان كتاب لـ جان زُو صدر حديثاً عن منشورات «سوي». يقدم المؤلف قراءة حول واقع البشرية اليوم في ظل هيمنة الشركات الكبرى، والتي يُسميها «الجوش». كما يدين «الأوليغارشيا المالية» التي حوّلت كل شيء إلى أرقام يستفيد منها قلة، يرى رُو أن تغييراً جذرياً ينبغي أن يبدأ من خلال عامة الناس، ضارباً مثال «مذبحة الحيوانات» التي يمكن إنشاؤها في حال خفّف البشر استهلاكهم للحوم، وهو أمر لا يمكن تحقيقه من دون تعيير عام في سياسات الغذاء، وفي أنماط السلوكيات الاستهلاكية.



الوحشية: فقدان الهوية الإنسانية كتاباً للمفكّر الكاميروني أشيل بيبيمي صدرت نسخته العربية حديثاً بترجمة وتحقيق نادرة السنوسي عن «ابن التديم للنشر والتوزيع» والشبكة لغاربية للدراسات الفلسفية والإنسانية». في هذا العمل يقف ميبيمي عند الهوة القائمة بين ما كان يأمل الإنسان في تحقيقه من حقوق وتكريس لحق المواطنة وتجاوز التمييز العنصري بفضل التطوّر التكنولوجي، وما يعيشه اليوم من عنصرية وحروب ووحشية وتدمير للبيئة، يصف المؤلف البشر المعاصرين به «دينامورات القرن الحديث، التي تسيّر نحو قتلنا دون وعي».

يسعمه المنتخب الفلسطيني لتحقيف الانتصار

مهم في الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية

المؤهلة إلى كاس آسيا 2023 وموندiales قطر

وذلك عندما يلعب ضد المنتخب السعودي على أرض الأخير، وتحتاج فلسطين للفوز

عدد النقاط إلى 7 والاقتراب من مراكز التاهل، بينما سيمنحها

صدارة المجموعة برصيد 11 نقطة.

رياضة



منتخب فلسطين يسعم التحقيف الانتصار التاهل في التصفيات (Getty)

فريق اندورا المملوك ليكيه يتاهل للدرجة الثالثة الاسبانية

أصبح فريق أندورا إس، المملوك لنجم دفاغ برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه، عضواً جديداً في دوري الدرجة الثالثة الإسبانية في الموسم المقبل. وكان الفريق الذي يديره إيدر ساراييا، مساعد مدرب برشلونة السابق، كبحي سبتين، يحتاج إلى نقطة كي يحتل المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة الثالثة (أ)، وهو ما تحقق بهدف قاتل في شباك فريق بيدرا إسبورتوري.

الاتحاد الولايزي يُندد بالإهانات العنصرية التي تلقاها لاعبوه

شجب الاتحاد الولايزي لكرة القدم، في بيان، الإهانات العنصرية التي تلقاها لاعبو المنتخب الوطني عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد المباراة الودية التي خاضها الفريق ضد منتخب المكسيك في كارديف، وجاء في البيان: «العنصرية والانضمام لهذا الاتحاد، لأنه ينقل إليه «أماناً وثقة وشانغافية»، وأضاف: «لعلم أن إنتر سبتين يعمل مهنيّة، من واقع خبرتي، إذا كان هناك فريق تنافسي ويعمل بتواضع والزمّام وحماسة، فإن طريقة نحو الفتحاح يكون أبسط بكثير».

خوانفران توريس يستثمر في فريق من الدرجة الثالثة

انضم لاعب ألتنتكو مدريد السابق، خوانفران توريس، لفريق إنتر سبتين، كاستثمر بارن، بحسب إعلان النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الإسباني، وقال خوانفران إنه قرر الانضمام لهذا الاتحاد، لأنه ينقل إليه «أماناً وثقة وشانغافية»، وأضاف: «لعلم أن إنتر سبتين يعمل مهنيّة، من واقع خبرتي، إذا كان هناك فريق تنافسي ويعمل بتواضع والزمّام وحماسة، فإن طريقة نحو الفتحاح يكون أبسط بكثير».



فلسطين من أجل الفوز

رياضة

تقرير

تُستكمل الجولة الثالثة من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022، اليوم، بمواجهات مُنتظرة للمنتخبات الكبيرة، خصوصاً تلك التي تُحَدث عن تعويض خيبة الأمل في الجولة الماضية، مثل البرتغال التي تعثر فريقها أمام صربيا بالتعادل (2 - 2)

تصفيات أوروبا حسابات متفاوتة

رياض الترك


ستخوض بعض المنتخبات الأوروبية اليوم الأخير من التصفيات، منها من تسعى لتحقيق الفوز الثالث تواليًا ومنها من تسعى للثاني وتعويض خيبة الأمل التي تعرضت لها في الجولة الماضية، وذلك قبل العودة إلى البطولات الأوروبية ودوري الإبطال في الأسبوع القادم بعد نهاية إسم «فيفا» الكروية.

البرتغال واهمية الفوز

شهدت المباراة السابقة للمنتخب البرتغالي ضد صربيا أزمة كبيرة بسبب عدم احتساب هدف صحيح للمهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، إثر تخلي تسديدته لخط المرمى، إلا أن حكم المحاكمة لم يحسب الهدف، ولا توجد تقنية «الفيديو» في التصفيات لكي تفصل في صحة الهدف، وهو الأمر الذي سيدفع اللاعبين لتقديم أداء قوي بغية تعويض التعادل المخيب في الجولة

— **تسعين منتخب البرتغال وبلجيكا لتعويض نتيجة التعادل** —

الماضية ويخوض المنتخب البرتغالي بقيادة رونالدو، مواجهة في المتناول ضد منتخب لوكسمبورغ، وعنده على الفوز الثاني في التصفيات الأوروبية من أجل تصدر المجموعة، في ظل استراحة منتخب صربيا في هذه الجولة، وهو الذي يملك 4 نقاط حتى الآن. وفي حال تفوق المنتخب البرتغالي في المباراة كما هو متوقع، سيرفع رصيده إلى 7 نقاط في الصدارة بانتظار عودة مباريات التصفيات في الأول من شهر أيلول/ سبتمبر القادم. وإن تكون مهمة البرتغال صعبة أمام منتخب منواضع مثل لوكسمبورغ، وذلك بسبب الفوارق الفنية الكبيرة بين المنتخبين، في المقابل، فإن كريستيانو رونالدو يسعى لتعويض خيبة الأمل في هن أول مبارياتين، وذلك بعدما فشل في هن الشباك على مدى 180 دقيقة، ويبحث عن أول أهدافه في التصفيات الأوروبية، خصوصاً بعدما لغي حكم المحاكمة هدفاً صحيحاً له، وهي الكرة التي أثارت غضب المهاجم في نهاية مباراة صربيا. ولا تريد البرتغال تعقيد الأمور كثيراً قبل شهر من خوض منافسات بطولة «يورو 2020»، وتحتاج الفوز من أجل عدم التفكير كثيراً في التأهل إلى المونديال، والتي تعتبر ضرورية للمنتخب الذي يملك عناصر مُتميزة قادرة على المنافسة على لقب البطولة الأوروبية والبطولة العالمية في قطر عام 2022.

تركيا لعابئة المعاناة

بعدما قدم المنتخب التركي مستوى لافتاً في أول مبارياتين من التصفيات بالفوز على كل من هولندا (4 – 2) وعلى النرويج بثلاثية نظيفة، يسعى الأول لتحقيق الفوز الثالث تواليًا ومتابعة المفاجأة الكبيرة في التصفيات. ولن تكون المهمة صعبة على الأتراك، لأن المحاكمة ستكون ضد منتخب لاتفيا المتواضع، وتصدر المنتخب التركي صدارة المجموعة السابعة برصيد 6 نقاط مع رصيده مماثل لرصيد منتخب هولندي الثالث الذي جمع 3 نقاط من فوز وخسارة حتى الآن. وتُقدّم تركيا كرة قدم قوية وتمتلك لاعبين مُميزين قادرين على حسم أي مباراة وكذلك حسم التأهل إلى بطولة كأس العالم 2022. في المقابل، يسعى المنتخب الهولندي لتحقيق الفوز الثاني تواليًا في مواجهة منتخب جبل طارق. ويمكن لمنتخب «الطواحين» أن يصل

إلى النقطة السادسة في التصفيات في حال الفوز، لأن جبل طارق منتخب متواضع وهناك فوارق فنية كبيرة بين المنتخبين على أرض الملعب. وفي منافسات المجموعة نفسها، يسعى منتخب مونتينغرو لتأكيد أحيقته في المنافسة على بطاقة التأهل إلى المونديال، وذلك عندما يواجه منتخب النرويج. ويسعى منتخب مونتينغرو لتحقيق الفوز الثالث تواليًا وخلق ضغط كبير على المنتخبين الهولندي والتركي، لأنه سيرفع رصيده إلى 9 نقاط كاملة من 3 مباريات لعبها حتى الآن.

بلجيكا وتشيكيا لصدارة منفردة
بعد تعادلهما في الجولة الماضية، يسعى المنتخبان البلجيكي والتشيكي إلى تحقيق انتصارات مهمة ترفع من حظوظهما في المنافسة على البطاقات المؤهلة إلى المونديال. وتلعب بلجيكا ضد منتخب بيلاروسيا في مواجهة في المتناول، بينما يخوض منتخب تشيكيا مواجهة صعبة ضد ويلز خارج الأرض. ويملك كل من بلجيكا وتشيكيا 4 نقاط من مباراتين، إذ فاز كل منتخب منهما في الجولة الأولى ثم تعادل الاثنان في المواجهة التي جمعتهما في الجولة الثانية. وفي حال فاز أحد الفريقين، فسيفرّد في صدارة المجموعة برصيد 7 نقاط، ويُعرّض تقدمه في التصفيات المؤهلة قبل العودة في شهر أيلول/ سبتمبر القادم. ويُعتبر المنتخب البلجيكي اليوم أحد أفضل المنتخبات الأوروبية التي تملك لاعبين قادرين على التفوق على أي منتخب في الملعب، وهو منتخب قادر على المنافسة على الألقاب في السنوات القادمة.

روسيا وكرواتيا والمنافسة

يبحث المنتخب الكرواتي عن تحقيق الفوز الثاني في التصفيات عندما يواجه منتخب مالطا في مواجهة في المتناول، سعياً وراء تضيق الخناق على المنتخب الروسي المتصدر، والذي حقق الانتصارين في أول جولتين من التصفيات. ويملك المنتخب الكرواتي وصيف مونديال 2018، كل الإمكانات لتخطي عقبة منافسه الماطلي دون مشاكل كبير نظراً للأفضلية الفنية في الملعب. في المقابل، يلعب المتصدر، المنتخب الروسي، مواجهة صعبة ضد سلوفاكيا خارج الأرض. وهو الذي يبحث عن فوز ثالث يُحافظ من خلاله على صدارة المجموعة الثامنة برصيد 9 نقاط كاملة. أما منتخب سلوفينيا فيلعب مباراة سهلة ضد منتخب قبرص، هو الذي يُنافس أيضاً على المركز الأول، إذ إن فوزه في المواجهة سيرفع رصيده إلى 6 نقاط من 3 مباريات.

رونالدو يبحث عن هدفه الأول مع المنتخب في التصفيات الأوروبية (Getty)



صورة في خبر

انسحاب سوغانوفيتش وتأهل أوساكا

أعلنت الصربية نينا سوغانوفيتش انسحابها من بطولة ميامي ذات الألف نقطة بعد تعرضها لإصابة عضلية، مانحة اليابانية تعومي أوساكا بطاقة التأهل بسهولة إلى ثمن النهائي، وبالتالي تضرب أوساكا موعداً في الدور المقبل مع الفائزة من مباراة ستجمع بين اللجيكية إيز ميرتetz والإستونية آنيب كوتشاقفيت. وتُعد هذه هي المشاركة الخامسة لأوساكا في ميامي، إذ لم يسبق لها أن تجاوزت مرحلة ثمن النهائي. وفي مباراة أخرى، واصلت الإسبانية غاريبيني موغوروزا مسيرتها وتفوقت بصعوبة على الروسية آنا كالينسكايا بمجموعتين لواحدة.



على هامش الحدث

إبراهيموفيتش: لست بحاجة إلى تسجيل الاهداف لأن هدفي الأول مساعدة زملائي

أشار النجم، زلاتان إبراهيموفيتش، قائد منتخب السويد، بعد انتصار بلاده على كوسوفو (3-0) في ثاني جولات المجموعة الثانية في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 في قطر، إلى أنه كان يشعر بالرضا بدوره كصانع للأهداف، مؤكداً أنه لا يحتاج لتسجيل الاهداف. وواصل «السلطان» مساعدة زملائه عقب عودته لقيادة المنتخب الإسكندنافي بعد 5 سنوات من الغياب، إذ صنع هدف انتصارهم على جورجيا في المباراة الافتتاحية قبل أيام، ثم صنع أول من أمس الهدف الأول في شبك كوسوفو. وقال مهاجم ميلان الإيطالي في تصريحات بعد المباراة: «قلت لهم إنني لا أحتاج لتسجيل الاهداف، لأنني سجلت أهدافي بالفعل. أساعد زملائي على تسجيلها. وهكذا سيقتربون من رقمي القياسي (62 هدفاً)». وأضاف زلاتان: «كلما مرت الأيام، معرفتي تزداد باللاعبين سواء داخل أو خارجه. الأمور سارت بشكل جيد بشكل عام، وليس فقط بيني وبين إيساك، في إشارة لحالة التفاهم مع مهاجم ريال سوسيداد الإسباني، الكسندر إيساك.

سانيلو: إسبانيا ستأهله إلى المونديال

أعرب الفرنسي ولي سانيلو، مدرب منتخب جورجيا، عن فخره بلاعبيه، رغم الخسارة أمام إسبانيا بهدف مقابل هدفين، وتوقع تأهل المنتخب الإسباني إلى مونديال قطر 2022. وقال سانيلو في مؤتمر صحافي، يلعب دينامو أربنا، في العاصمة الجورجية تيليسي: «إسبانيا لديها أربع نقاط، توجد في مركز جيد في الترتيب. إسبانيا ستأهله للمونديال». وأشار سانيلو، الذي خسرت منتخبه أيضاً، الأسبوع الماضي، بهدف نظيف أمام السويد، بجهد لاعبيه الذين أنهوا الشروط الأول بتسجيل هدف. وقال سانيلو: «نحاول إظهار أفضل سمات إنتي فخور باللاعبين. هذه المباريات تمنحنا الثقة في قوتنا وخبرتنا».

ويشأن المباراة المقبلة، بعد غد الخميس، في اليونان. أوضح أنّ لاعبيه سيخوضون المباراة بالرغبة في «حصص النقاط». وختم المدرب «ستحاول السيطرة على المباراة، لكنّ مشكلتنا تكمن في أنّ اللاعبين الدوليين لا يلعبون في فرقهم 90 دقيقة». يُذكر أنّ منتخب جورجيا يُقدّم مع المدرب سانيلو كرة قدم جيدة وهناك تحسن فني كبير، ومع بعض الخبرة والجهوزيّة من الممكن أن تتأهل جورجيا للمشاركة في المنافسات القارية والعالمية خلال السنوات المقبلة.

راموس لم يُشارك امام جورجيا بقرار فني من إنريكي

لم يُشارك قائد ومدافع منتخب إسبانيا، سيرخيو راموس، في انتصار منتخب بلاده القاتل على جورجيا (2-1) في ثاني جولات المجموعة الثانية في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 بقطر، بقرار فني من المدرب لويس إنريكي مارتنيز. وأوضح إنريكي خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة التي احتضنها ملعب دينامو أربنا: «حالة سيرخيو ممتازة، وعدم مشاركته في المباراة قرار فني بحت. أعلم أنّ أيّ شيء أقدم به، سيستيب في جدال، سواء شارك لخمس دقائق أو 90 دقيقة. أو لم يشارك مطلقاً. أنا معاد على مثل هذه الأمور، ولس مندعبشاً. أنا مستعد لأيّ جدال».

السماح بحضور 11 ألف مشجع في مباراة تركيا والاتفيا في تصفيات المونديال

أعلن الاتحاد التركي لكرة القدم، أول من أمس الأحد، أنّ مباراة تركيا ولافتيا في تصفيات التأهل لمونديال 2022، التي ستقام اليوم الثلاثاء، في إسطنبول، ستجري في حضور جمهور كبير بحدّ أقصى 15 في المائة من سعة الملعب. وذكر الاتحاد في بيان عبر موقعه الإلكتروني: «سيقام لقاء تركيا ولافتيا في 30 من الشهر الجاري ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كأس العالم 2022 بملعب أتاتورك الأولي بحضور 15 في المئة من طاقة الملعب الاستيعابية». وتعاقد هذه النسبة من ملعب أتاتورك الذي تصل سعته الإجمالية إلى 76 ألف مقعد، ما يوراز 11 ألف مشجع. وأكد الاتحاد في بيانه أنّ هذا إجراء استثنائي ينطبق على هذه المباراة فقط، مشدداً على ضرورة احترام الإجراءات الصحية لتجنب انتشار فيروس كورونا.



رونالدو يبحث عن هدفه الأول مع المنتخب في التصفيات الأوروبية (Getty)

وجه رياضي

ليلي فيرنانديز

لاعبة تنس كندية في المركز الـ72 في التصنيف العالمي للسيدات

ولدت لاعبة التنس الكندية ليلي فيرنانديز، في السادس من شهر أيلول/سبتمبر عام 2002، وعاشت وتدرت على التنس في مدينة فلوريدا الأميركية، وهي التي توجت بأول لقب لها في بطولة «مونتييري» عام 2021، وتحتل اليوم المركز الـ72 في تصنيف فئة «الفردي» والـ150 في تصنيف فئة «الزوجي». وصلت لاعبة الكندية في عام 2019، إلى أول نهائي لها في فئة «الفردي» للصغار، وذلك في نهائي بطولة أستراليا، وخسرت آنذاك من أمام لاعبة كلارا تاوسون. وفي الثامن من شهر حزيران/يونيو عام 2019، تفوقت فيرنانديز على منافستها إيما ناغارو في بطولة فرنسا المفتوحة للصغار، لتكون أول لاعبة كندية تُتوج بلقب في «الفراند سلام» للصغار، منذ لاعبة أوجيني بوشار التي حصدت لقب بطولة «ويمبلدون» عام 2012. وعلى مسعدي مسيرتها الاحترافية، تُوّجت فيرنانديز بلقب

بطولة «غاتينو» الدولية، وتفوقت على منافستها الكندية كارسون بيرنستين. هذا وتُوّجت لاعبة اليابانية ياول لقب لها في فئة «الزوجي» في نفس البطولة. عندما لعبت إلى جانب زميلتها ربيما نارينو من مدينة فانكوفر الكندية، وتفوقت الثنائي آنذاك على الفريق المؤلف من الكندية مارييلا زاكارياس وهسو شي يو من تايبان. شاركت فيرنانديز لأول مرة في بطولة «فراند سلام» للكبار، عندما خاض منافسات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس عام 2020. وبعد تأهلها من التصفيات، خاض منافسات الدور الأول وتفوقت على لوران ديفيس. وبعد ذلك حققت أكبر فوز لها تاريخياً، وذلك عندما تفوقت على المصنفة الخامسة آنذاك، بيليندا بينيتش، في منافسات بطولة كأس «فيد». وخلال مشاركتها في بطولة المكسيك المفتوحة للتنس، خسرت في الدور الأول من أمام المصنفة

رياض...





هوامش

يهتم بعض الجزائريين بتربية الخيول، حفاظاً على التراث العربي والإسلامي، وحباً فيها، وإن كانوا يشكون عدم مساندتهم من قبل السلطات



خلال تربية أحد الخيول (رياض كرامدي/ فرانس برس)

تربية الخيول جزائريون متمسكون بإحياء التراث

الجزائر - كمال بوحدة

بعد الخيل مصدراً أساسياً للدخل في بعض الولايات الجزائرية. ويسدّ العمل في مجال تربية الخيول مالا جيدا، بسبب الاستفادة منها في السياحة وحفلات الزفاف والأفلام والمهرجانات الاستعراضية. ما سبق دفع الكثير من الشباب الجزائري إلى تربية الخيول للعمل أو الحفاظ على الموروث الثقافي العربي.

وفي منطقة سيدي راشد، التابعة لمحافظة تيبازة غرب العاصمة، تقع مزرعة علي بوطاقة التي تضم أكثر من 30 خيلاً من مختلف الأعمار، يقصدها العديد من هواة الفروسية من أجل تعلم كيفية التعامل مع الخيول في مختلف مراحلها العمرية، والمبادئ الأساسية للاعتناء بها وامتطائها. ويقول بوطاقة: «في البداية، كنت أعمل في الزراعة، وأحضر بعض المهرجانات الخاصة بالفروسية في مختلف المحافظات الجزائرية، وتعلقت بالخيول إلى درجة فكرت في إنشاء مزرعة صغيرة لتربية الخيل. بداية، اشتريت مهران صغيرين، إلى أن صار لدي اليوم 30 حصاناً». يضيف أن البداية كانت صعبة «نظراً لانعدام خبرتي في هذا المجال». فللخيول خصوصيتها،

ويجب تعلم كيفية التعامل معها، بالإضافة إلى صعوبات أخرى، منها غلاء العلف وتأمين اصطبلات تتوفر على المعايير الأساسية. يقول: «إرادتي وعشقي للخيول حالاً دون فشلي. في مزرعتي أكثر من 30 حصاناً تحبب الكثير من العائلات، خصوصاً في أيام العطل. كما أشارك في المهرجانات المحلية - الفانتازيا (تسمى أيضاً الخيالة والباريدية والتجويدية وصحاب البارود، وتطلق على عروض فروسية، وتحاكي هجمات عسكرية تمارس في بلدان المغرب العربي).

وسمح الاستقرار الأمني في البلاد بإعادة إحياء بعض هذه الأنشطة التي كانت قد توقفت لسنوات، بسبب الوضع الأمني الذي عاشته البلاد خلال تسعينيات القرن الماضي. وتأثرت تربية الخيول إلى درجة كبيرة، بسبب النزوح من الريف، واستيلاء مجموعات إرهابية على عدد كبير منها لنقل معداتها ومؤناتها إلى الجبال، حيث كانت تتركز. وفي الوقت الحالي، ينضوي مربو الخيول والمهتمون بها في كل ولاية في جمعيات للتنسيق وتبادل الخبرات والتجارب وتتبع المهرجانات الخاصة بالخيالة وغيرها من الأنشطة. في ولاية تيبازة، قرب العاصمة الجزائرية، يدير مصطفى قدور بن خيرة جمعية «فرسان

المتيجة» (نسبة إلى سهل متيجة)، وهو عضو في الاتحادية الوطنية للفروسية. منذ كان صغيراً، أحب الخيل، وتمكّن من إقناع مجموعة من الشباب بتأسيس فرقة الخيالة وتربية الخيول، من خلال استئجار اصطبل قديم من أجل الاعتناء بخيولهم التي أصبحت، خلال السنوات الأخيرة، رفيقتهم في كل المهرجانات التي يشاركون فيها.

ويؤكد قدور، لـ «العربي الجديد»، أن نضاله في هذا المجال يهدف إلى الحفاظ على هذا الموروث الثقافي، وأهمية الاعتناء بالخيول التي لها رمزية تاريخية، إذ كانت ترافق الصحابة وصانعي التاريخ العربي الإسلامي والمقاومين للاستعمار الفرنسي. يضيف: «على الرغم من أن غالبية أنشطتنا محصورة في المهرجانات الفلكلورية والعروض والأستقبالات البروتوكولية مع الجهات الرسمية، إلا أن حلمنا الذي نسعى إليه هو نشر ثقافة تربية الخيول والاعتناء بها، لا سيما الأنواع والسلالات العربية الأصيلة المهتدة بالانقراض». ويقول إن «الاحتفالات التي تنظم في هذا الإطار تهدف أساساً إلى التبادل الثقافي بين المحافظات الجزائرية، وتشجيع السياحة الداخلية. ففي كل مرة، ندعو جمعيات الخيالة من ولايات داخلية إلى منطقتنا لتنشيط الثقافة، وإخراج البلديات الصغيرة

باختصار

سمح الاستقرار الأمني في البلاد بإعادة إحياء بعض هذه الأنشطة التي كانت قد توقفت لسنوات، بسبب الوضع الأمني الذي عاشته البلاد خلال تسعينيات القرن الماضي. وتأثرت تربية الخيول إلى درجة كبيرة، بسبب النزوح من الريف، واستيلاء مجموعات إرهابية على عدد كبير منها لنقل معداتها ومؤناتها إلى الجبال، حيث كانت تتركز

■ ■ ■

الهدف هو الحفاظ على الموروث الثقافي، وأهمية الاعتناء بالخيول التي لها رمزية تاريخية، إذ كانت ترافق الصحابة وصانعي التاريخ العربي الإسلامي والمقاومين للاستعمار الفرنسي

من حالة الركود الثقافي والاجتماعي». وفي الفترة الأخيرة، تحول اهتمام الكثير من الشباب إلى تربية الخيول، نظراً لكثرة الطلب عليها في عروض الفانتازيا والمهرجانات وسباق الخيول، كجزء من السياحة الداخلية. ويتولى مربو الخيول تاجيرها في الغابات والمنتزهات للأطفال والشباب الذي يود بعضهم أخذ صور تذكارية معها في مقابل مبلغ مادي بسيط، خصوصاً أن كثيرين يصرون على امتطاء الخيول مع عائلاتهم.

ولا تخلو تربية الخيول في الجزائر من المشاكل. في هذا الإطار، يتحدث قدور عن غلاء مادة الشعير والعلف الرئيسي للأحصنة، إذ يصل سعر القنطار الواحد إلى 40 دولاراً. ويتمكن بعض المربين من الحصول على بطاقة من الديوان الجزائري للحيوانات والمركز الوطني لتربية الخيول، تساعدهم على تأمين الغذاء للخيول. كما يشير إلى صعوبة الحصول على المبادئ لاستخدامها خلال استعراضات فرق الخيالة، إذ يعاقب القانون الجزائري كل من يملك ذخيرة أو باروداً من دون رخصة. ويقول: «رغم أننا نلقب بناس البارود كفرق خيالة تقدم استعراضات برتدي خلالها الفرسان اللباس التقليدي، إلا أننا نعاني للحصول عليه، ونلجأ في الكثير من الأحيان إلى وسائل غير قانونية من أجل تأمينها، بهدف الحفاظ على هذا التراث. وقد سبق أن عقدنا اجتماعات مع مسؤولين أمنيين لحل هذه المشكلة، إلا أنه لا حلول في الأفق حالياً، ناهيك عن الصعوبات التي نتكبدنا لنقل الحصان على المحافظات الأخرى، نظراً لضعف الإمكانيات المادية، في ظل انعدام الدعم والإعانات المالية من قبل السلطات».

وأخيراً

أحقاً لا عزاء؟

نجوى بركات

فسوف تُحرق أصابعنا، ثم تنفضنا عنها، ولن نجد ما نتمسك به لتفادي السقوط.

أيها الإخوة، تقبلوا أنّ لا عزاء، لأن الخديعة باتت هي المخرّج، والمرارة هي اللآحاف. لا تنظروا إلى سماء هذي البلاد، فليس فيها رجاء، ولا تخاطبوا أرضها فهي الهوة والمصيدة، وهي اللغم والسّم والسكين. خساراً لنا لا تحصي. ومع ذلك، ما زلنا نبكيها وننوق إليها ونأمل بحبّها. قتلاها مرمييون في العراء، جثثهم المتحللة تغطي السهول الوائنة، ونحن مكشوفون أمام غزاة ومرترقة يشحذون نصالهم على مرأى منّا. المعدن يلعب تحت أشعة شمس حارقة، والخيول مبقورة البطون ملقبة على جوانبها تلتقط أنفاسها الأخيرة. والدم، يا إلهي، كم هو كثير. الدم سواق، وأطفالنا همدا وقد أضاعوا أطرافهم الصغيرة. أما نسأؤنا وعجانزنا فيلممون فتاتنا وبقاياتنا ليحملوها إلى مداخل يصلون أن يعثروا عليها في مكان ما.

أيها الإخوة، تذكروا أنّ لا عزاء، ولتسقط السماء فوق رؤوسنا، لتبتلعنا الأمواج العاتية، ولتنشق الأرض متفتحة تحت أقدامنا. نحن لسنا أبناء الحياة. نحن

كيف نتعرّى عن ضياع هذا كله؟ كيف نواسي نواتنا ونحن قد أمضينا أيتانا حروباً أهلية وغربة وخوفاً ومرارات. أجل، وقد بدأ العمرُ يوصد أبوابه وأحدًا تلو الآخر، دافعا إيتانا إلى المخرج الأخير. نستعدّ للرّحيل، مُدركين أنّ جعبتنا من الرّزاق فارغة، وأنّ لا شيء مبهجاً نحمله معنا. لا مرأة، لا عطر، لا وهم، لا ذكرى، لا وجه. فقط طفولات مقسومة، وأرواح منقوصة، وحيوات مرّدة تمضي هباءً إذ يندثر غبارها في الهواء. أيها الإخوة، صدّقوا أنّ لا عزاء، فما مضى لن يُستعاد، وما تبقى، ليس أكثر من كيشرة متعفّنة في عمق لُرج خاوي، لا تغني ولا تزيد. لقد أحببنا بلاداً لم تحببنا، حملناها ولم تفعل سوى صدنا وردنا وإبقائنا عراً خارجها. لطلما تهافتنا إلى أحضانها باكين مستنجدين، فلم تلتفت، وما غسلتنا، وما أطعمتنا، وما أهدتنا لا شجراً، ولا بحراً، فقط حَجراً مُراً وبيضاً فاسداً وقمحا أسود. لقد انتمينا إلى بلادٍ تقول لنا، يوماً، إننا لسنا منها وإنها ليست لنا، وإنتا، وإنّ عاندنا وتشبّثنا وبقيتنا،

لسنا أهلاً للحياة. نحن لم نُخلق أصلاً، وما وُجدنا، وسوف نمضي ولا يكون لعبورنا أيُّ أثر في زمان أو مكان. يا للخديعة، فقاعات تملو مستنقعات آسنة لا تزورها الشمس، ضفادع تملأ الليل نقيقاً، روائح تائهة تبحث عن أجسام تُقذها من الزوال، هذا ما نحن عليه. خُلف جدي لأبي تركة من حكايا ووصايا في أصناف العباد وحبّ البلاد. وخلف أبي لي، تركة أبيه، وأضاف إليها مسبحة من عقيق، وبرواراً من خشب الأرز.

”

اسمعهم يردّدون كانهم من الجريمة براء: البلاد تحتضر. البلاد تنهار. البلاد تزول... و تسالونني، أحقاً لا عزاء؟

“